شمير – ليفي – آرنس: قيادة عليا تقود المباحثات وتتمتع بصلاحيات الحسم
ص اخيرة

رئيس هيئة الاركان يتحدث عن الحرب القادمة
(ص ٣)

مقابلة مع الفنان اللبناني المبدع مارسيل خليفة
(ص ٦)



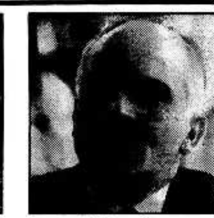
«الاتحاد» تكشف: اعتقلوه سليما معافى.. وخرج لا يستطيع النطق والتعرف حتى على زوجته!
(ص ٤)

* الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٣٠ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ١٥١ /٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 7.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 151/48

الملك الاردني والرئيس الفلسطيني يقيّمان معاً نتائج مؤتمر مدريد..

عرفات: «انطلاقنا للسلام ليس مغامرة ولا مناورة بل يعبِّر عن سعي شعبنا الصادق لتحقيق السلام»

الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد يشارك في مباحثات عرفات – الحسين


● حسين ●


● عرفات ●

● عمان – الوكالات – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، للصحفيين ان القرار الفلسطيني بالمشاركة في مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط «لم يكن مناورة او مغامرة بل تجسيدا اميناً ومثابرا للمبادرة السلمية الفلسطينية وتعبيرا صادقا عن ارادة شعب فلسطين وسعيه للسلام العادل والدائم، طبقا لقرارات الشرعية الدولية ومواثيقها».

وقال عرفات للصحفيين في الاردن ان م.ت.ف تعتبر مؤتمر مدريد «حدثا ايجابيا للغاية». وقال انه سوف يقوم، مع الملك حسين، بتقييم المؤتمر ووضع اسس التحرك الفلسطيني – الاردني في المرحلة المقبلة.

وقال ان م.ت.ف تعتز بالتعاون بين مصر وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين وبالعمق العربي العام الداعم للتحرك في العملية السلمية.

وقال ردا على سؤال ان استئناف الحوار الفلسطيني – الامريكي هو حاجة ماسة لضمان توفير فرص اكبر للعملية السلمية. وقال ان زيارته لدمشق لم تعد حدثا مثيرا للصحافة

● البقية على صفحة ١١ ●

زوجان عربيان يستأنفان الى العليا ضد رفض منحهما «مشكنتا» لشراء بيت في نهريا

● الحجة: لم يخدما في الجيش ●


● وهيب الحاج ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم الزوجان وهيب وذو الحياء الحاج، من قرية جديدة في الجليل الغربي، امس الاربعاء، استئنافا الى المحكمة العليا ضد وزارة الاسكان بسبب عدم منحهما قرض سكن «مشكنتا» لشراء احد البيوت في نهريا بحجة انهما لم يخدما في الجيش.

وقال وهيب الحاج، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، انه توجه الى بنك «طفاحوت» وكذلك الى بنك «يروشلايم» للحصول على قرض «مشكنتا» لشراء

● البقية على صفحة ١٠ ●

الغموض يكتنف موت ماكسويل

● ماكسويل عرف في يومه الاخير فقط عن وجود شريط فيديو يؤكد تورطه في عملية تسليم مردخاي فعنونو الى اسرائيل ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بينما قالت وسائل الاعلام في اسبانيا، امس الاربعاء، ان قطب الاعلام، الملياردير روبرت ماكسويل، كان قد فارق الحياة قبل ان تلقى جثته الى مياه المحيط وان آثار ضربة ظاهرة على رأسه، قال المدعي العام في جزر الكناري ان وفاة ماكسويل كانت طبيعية وربما اصيب بسكتة قلبية.

وقال الطبيب الشرعي، كارلوس ساميلا، ان الجثة تحمل فقط خدوشا ناتجة عن ارتطامها في الماء.

وعقدت مجموعة المصارف التي تتعامل مع شركات ماكسويل، امس

● البقية على صفحة ١٠ ●

عودة نظير مجلي من مدريد



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، مساء امس (الاربعاء) من العاصمة الاسبانية مدريد الصحفي نظير مجلي نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد ان غطى ل «الاتحاد» اخبار مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط واجرى عددا من المقابلات الصحفية الهامة مع العديد من الشخصيات المشاركة في وفود المؤتمر.

بمناسبة الذكرى ال ٧٤ لثورة اكتوبر:

برقية تحية من الشيوعيين في اسرائيل الى الشيوعيين والشعب السوفييتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، برقية تهنئة الى هيئة تحرير صحيفة «برافدا» السوفييتية بمناسبة الذكرى السنوية ال ٧٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وفيما يلي نص البرقية:

«بمناسبة الذكرى ال ٧٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى نبعث من خلالكم بالتحيات الاخوية والتمنيات الى الشيوعيين السوفييت والى كل المواطنين السوفييت الذين يتمسكون بالمثل السامية لثورة اكتوبر الاشتراكية.

«واننا نتمنى للشعب السوفييتي ان يتغلب على الصعاب التي يجابهها وان ينجح في خلق الظروف الضرورية لمواصلة طريق ثورة اكتوبر وانتصار مُثل الاشتراكية والحرية والمساواة والكرامة الانسانية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ووحدة شعوب الاتحاد السوفييتي واخوة الشعوب والسلام».

كلمة الاتحاد

ازمة السلطات المحلية

□ بدات مجموعة من رؤساء السلطات المحلية في البلاد اعتصاماً في خيمة، مقابل مقر رئيس الحكومة في القدس احتجاجاً على الضائقة الصارخة للسلطات المحلية.

ويستفاد من مصادر مركز الحكم المحلي (القطري) واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان هنالك اتفاقا كاملا بين كل رؤساء الحكم المحلي في الدولة على ان الوضع القائم لا يمكن ان يستمر.

فقد بلغ عجز السلطات المحلية في الدولة عموما (٢٦٨) مليون شيكل منها (٢٢) مليون شيكل هي عجز السلطات المحلية العربية، وهناك (٣٥) سلطة محلية، بلديات ومجالس محلية، عاجزة عن دفع الرواتب للموظفين منذ عدة اشهر وعاجزة، بالطبع عن الوفاء بالتزاماتها المالية للشركات والمقاولين وشركة الماء (مكوروت) وشركة الكهرباء وضريبة الدخل وغيرها.

خلال العامين الماضيين كانت تطفو على السطح ضائقة السلطات المحلية العربية الخانقة فعلا. ولكن ما يتضح الآن هو ان الحكم المحلي كله في ضائقة. والسلطات المحلية تقدم خدمات هامة (التعليم والصحة) نيابة عن الحكم المركزي ويقوم الحكم المركزي بالتسويف والمماطلة وتأجيل الدفع، بحيث يدفع نصف القيمة الحقيقية لهذه الخدمات. وهذا احد الاسباب الاساسية لازمة الحكم المحلي.

كذلك يعاني الحكم المحلي معاناة قاسية جدا، نتيجة السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة، التي تقلص كل عام من حصة وزارات الخدمات (التعليم، الصحة، العمل والرفاه) كما تقلص حصة الحكم المحلي، بشكل عام.

هناك تفهم كامل من وزير الداخلية والموظفين الكبار في وزارة الداخلية لمطالب الحكم المحلي في الوسط العربي، وبشكل عام. ولكن السياسة الاقتصادية للحكومة «فوق» وزارة الداخلية للاسف.

كما هو معروف، فان اللجنة القطرية للرؤساء العرب هددت في الاسبوع الماضي باعتصام في القدس واضرابات وسلسلة نشاطات نضالية. ونعتقد بأن هنالك حاجة ماسة الى ايجاد السبل لتجنيد الرأي العام الصحفي والاعلامي والشعبي دعما لنضال الحكم المحلي.

كما نناشد القوى السياسية المختلفة، برلمانيا وشعبيا، الى تحويل معركة الحكم المحلي الى معركة واسعة وعارمة دفاعا عن الخدمات البلدية الحيوية للشعب.

(«الاتحـــــــاد»)

لانها رفضت اعطاءه نقودا لشراء المخدرات

رجل من الناصرة يعتدي على زوجته ويهددها بالقتل!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من الناصرة شكوى للشرطة ضد زوجها الذي قام بالاعتداء عليها وضربها بعد ان رفضت اعطاءه نقودا لشراء وجبة مخدرات، ثم هددها بالقتل اذا اشتكت للشرطة.

ففي مساء امس الاول الثلاثاء، حضر الزوج (٣٥ عاما) الى بيته الكائن في سوق الناصرة في وضع غير طبيعي وطلب من زوجته مبلغا من المال لشراء وجبة مخدرات. وعندما رفضت الزوجة تلبية طلبه قام بضربها بالمنفضة واصابها في جميع انحاء جسمها ثم هددها بالقتل اذا قدمت شكوى ضده للشرطة.

وفي نفس الليلة اشتكت المرأة للشرطة وقُدم الزوج للمحكمة، امس الاربعاء، واعترف امام القاضي بالتهمة. فتقرر تمديد فترة اعتقاله لستة ايام لان اطلاق سراحه يشكل خطرا على حياة افراد العائلة.

ومن خلال شهادة المرأة في المحكمة تبين ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الزوج عليها للسبب نفسه.

ضُبط في حمام البيت وفي حوزته (١٨) وجبة مخدرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، اعتقال شاب من نتسيرت عيليت، لخمسة عشر يوما، بعد ان ضبطته داخل حمام بيته وهو يتعاطى المخدرات.

وكانت الشرطة قد داهمت بيت المتهم بعد ان وصلها بلاغ ان في حوزته كمية مخدرات من نوع خطير، فضبطته داخل حمام بيته ويده معصوبة وتنزف دما بسبب حقنه ابرة تحتوي على مخدرات. وخلال التفتيش في البيت تبين ان في حوزته كمية مخدرات من نوع خطير تكفي لثماني عشرة وجبة.

مستخدمو الدولة يعلنون نزاع عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نقابة مستخدمي الدولة نزاع عمل اثر الامر من جانب واحد، الذي اعلنه القائم على الاجور واتفاقيات العمل في وزارة المالية، والقاضي بتقليص دفع المحفزات من استكمال الدخل لمستخدمي الدولة بضمنهم مستخدمو المستشفيات ووزارة الداخلية.

لأول مرة في بيت جن:

ائتلاف شامل في المجلس المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقيم لأول مرة في قرية بيت جن، إئتلاف شامل، في المجلس المحلي الذي يضم (١١) عضوا والرئيس، وذلك خلال الجلسة غير العادية التي عقدت مساء الاثنين الاخير.

وعلم مراسلنا انه بناء على طلب اربعة اعضاء مجلس بيت جن المحلي، الذين كانوا خارج اتفاقية التناوب الجماعي، الى ادارة المجلس المحلي، والتي كانت دعت لاقامة ائتلاف شامل منذ تسلمها مهام العمل بعد الانتخابات الاخيرة، للسلطات المحلية.

وقال مصدر موثوق في المجلس المحلي لمراسلنا: بما ان رئيس المجلس المحلي الحالي انتخب من قبل الاعضاء بالاجماع، بعد استقالة الرئيس السابق، بموجب اتفاقية التناوب الجماعي، عقدت جلسة خاصة في يوم (٩١/١١/٤) بناء على دعوة ادارة المجلس لتشكيل ائتلاف شامل حيث تم ذلك.

وتم في الجلسة توزيع لجان المجلس المحلي بشكل جديد، شملت تعديلات متنوعة حسب طلبات الاعضاء.

وعلم مراسلنا ان الاعضاء الاربعة سحبوا كل اعتراضاتهم السابقة عن اي من المهام الموكلة لبقية الاعضاء.

ووقع جميع اعضاء المجلس المحلي الاحد عشر على بروتوكول الجلسة كونها جلسة هامة واحتفالية تبشر بعهد جديد من التعاون والتنسيق والعمل لما فيه مصلحة القرية والاهالي.

واثار الامر ارتياحا عاما في القرية التي تعاني من نقص في بعض المشاريع الحيوية كمشروع المجاري وغيره.

بيان اتحادي الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والشبيبة الفلسطينية المشترك

المقياس لنجاح مؤتمر مدريد يتمثل في الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني

* تحية داعية السلام الاسرائيلي ابي نتان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الفلسطينية في بيان مشترك تأييدهما للحل السلمي العادل الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الى جانب دولةاسرائيل.

وكان عقد في اواخر تشرين الاول الماضي لقاء مشترك بين وفد من اتحاد الشباب الفلسطيني ووفد من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية برئاسة السكرتير العام للاتحاد. وقد استعرض الطرفان تجربة نشاط حركتيهما في الفترة الاخيرة وعن وسائل الكفاح امام التطورات والتحديات الماثلةامامهما.

واعرب الوفد الاسرائيلي عن تضامنه مع الشبيبة الفلسطينية البطلة ومع الشعب الفلسطيني المكافح ضد الاحتلال والاضطهاد البشع ومن اجل انهاء الاحتلال واحقاق السلام العادل المبني على اساس «دولتان.. شعبان».

ومن جهته اعرب الجانب الفلسطيني عن تقديره لنشاط قوى السلام الاسرائيلية المناضلة ضد سياسة الاحتلال والاضطهاد لحكومة اسرائيل، ومن اجل السلام العادل وحل المشكلة الفلسطينية. ان السلام العادل هو مصلحة اولى لشبيبة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما من القرارات الصادرة عن المجلس العام لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي التي عبرت عن تضامن الشبيبة في العالم مع الكفاح البطولي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة التي رفضت كل محاولة لزعزعة مكانة م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وحيا الجانبان داعية السلام الاسرائيلي ابي نتان على مواقفه وتضحياته واستعداده للدفاع عن مبادئه ومعتقداته حتى وهو داخل معتقله. وقد دعا الطرفان الى الافراج عنه.

وقدر الجانبان قرارات المجلسين الوطني والمركزي، الفلسطينيين التي وافقت على المشاركة في المسيرة السلمية واكدا ان مقياس نجاح مؤتمر مدريد يتمثل في انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وكذلك اتخاذ موقف منسجم مع قرارات الشرعية الدولية. وفي هذا الاطار اعتبر الجانبان ان مصداقية الولايات المتحدة، التي ملأت الدنيا صراخا عن النظام الدولي الجديد والشرعية الدولية، موضوعة الآن على المحك مع انعقاد مؤتمر مدريد بالعمل على حل مشاكل المنطقة وفقا للشرعية الدولية غير المزدوجة المعايير.

واتفق الطرفان على تعزيز العلاقات بينهما في المستقبل ايضا وبما يخدم الشبيبتين الفلسطينية والاسرائيلية.

محكمة الصلح نهاريا

ملف رقم ٢٧٩٦/٩١

المدعي: نديم نعيم شحادة

المدعى عليه: بنك باركليس ديسكونت م.ض.

قررت محكمة الصلح في نهاريا في الملف المذكور اعلاه بتوقيف كافة الاجراءات المتعلقة ببيع دار المدعي.

باحترام

يوسف عودة محامي المدعي

اصابة خمسة مواطنين بجراح في حادث طرق بالقرب من الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - وقع صباح امس حادث طرق بين سيارتين خصوصيتين بالقرب من الطيبة على شارع رقم ٤٤٤ الطيبة - طولكرم.

وقد اسفر الحادث عن اصابة خمسة مواطنين عرب بجروح اثنان منهم خطيرة، حسبما افاد بيان الناطق بلسان نجمة داوود الحمراء.

ووصلت الى المكان سيارتا اسعاف وثالثة للعلاج المكثف من محطة كفارسابا وتم نقل الجرحى الى مستشفى «مئير» في كفارسابا.

اعتذار عن خطأ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع أمس خطأ في اسم كاتب المقال «صلاة الكاذب» الذي نشرته «الاتحاد» أمس، والصحيح هو ان كاتب المقال هو الزميل محمد مصالحة. ونحن نعتذر للزميل مصالحة وللقراء عن هذا الخطأ المؤسف.

روني ميلو:

لن تقوم دولة فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الشرطة، روني ميلو، امس الاربعاء، انه لن تقوم دولة فلسطينية «في المناطق التي تديرها اسرائيل» (الاراضي الفلسطينية المحتلة).

وقال ان اسرائيل «لن تسمح باقامة اكثر من ادارة ذاتية او حكم ذاتي للفلسطينيين في تلك المناطق».

وجاءت اقوال ميلو ردا على تصريح فيصل الحسيني الذي قال فيه: «احلم بدولة فلسطينية».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات.

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ما قلّ ودلّ

«حسني مبارك – مدير مكتب م.ت.ف في «تونس»!

«حسني مبارك رئيس مكتب م.ت.ف في تونس» او «قائد الطيران المصري» او «مؤلف مشهور» او... «رئيس جمهورية مصر». هذه الاجوبة الاربعة لمعرفة شخصية الرئيس المصري حسني مبارك، وجهت ضمن (٢٥) سؤالا في استطلاع للرأي في المعلومات اجرته مجلة «للمرأة» العبرية (لئيشا) الى مئة معلم(!!) وطالب (الطلاب يدرسون في دار المعلمين). واجاب ٧٪ منهم ان حسني مبارك هو رئيس مكتب م.ت.ف في تونس!!

الاستفتاء اجري في الشهر الماضي بعد ظهور نتائج امتحانات الرياضيات وفهم المقروء (لدى الطلاب اليهود) التي اذهلت الجميع. مجلة «لئيشا» قررت اجراء استطلاع رأي بين المعلمين انفسهم وطلاب يتأهلون للتعليم.

ضمن النتائج ايضا تبين ان (٨٪) من الذين شملهم الاستطلاع لم يسمعوا بجون كنيدي (رئيس الولايات المتحدة الذي اغتيل) والغالبية اجابت انه وزير القضاء الامريكي! وبعضهم قال انه زوج الممثلة مارلين مونرو. اما مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، فقد اجاب (٣٪) انها رئيسة حكومة فرنسا. والحظ الاكبر كان ليتسحاق بن تسفي، رئيس الدولة الثاني، اذ ان (٣١٪) لم يعرفوا من هو. اما مراقبة الدولة، مريم بن بورات، فقد اجاب البعض انها عضو كنيست عن «الليكود».. والبعض الاخر قال انها المستشارة القضائية للحكومة.

نكتة.. على دافيد ليفي

نكتة على وزير الخارجية دافيد ليفي اقامت الدولة ولم تقعدها بعد. ففي كراسة عمل للصف الثامن، موافق عليها من وزارة المعارف، جاء ان دافيد ليفي دعي لاحد الاستقبالات في فندق الملك داود. هناك قالوا له بالانجليزية (دافيد ليفي لا يعرف اللغة الانجليزية) ان المشروبات «اون ذا هاوس» (on the house) (اي انها على حساب البيت). فما كان من وزير الخارجية الا ان صعد على سطح الفندق.

يبقى ان نشير الى ان وزير المعارف اصدر تعليماته بسحب الكراسة من الاستعمال.

عريان وبردان... !

قررت الحكومة حفر نفق تحت سلسلة جبل الكرمل يصل بين مفرق «التشك بوست» شمالي حيفا، وشارع حيفا – تل ابيب قرب طيرة الكرمل. المشروع الضخم يكلف ما بين (١٠٠) و(١٥٠) مليون دولار. وقد افاض وزير المواصلات في شرح ما لهذا المشروع من مزايا وفوائد وتسهيل على الدخول والخروج من والى حيفا.

لكن تبين ان الحكومة لا تملك ميزانية لا لتنفيذ المشروع فحسب، بل ليس لديها (٥) ملايين شاقل للتخطيط والهندسة...

اقتراح !




اقترح رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، بان تجري المباحثات الثنائية بين اسرائيل ولبنان في مدينة عكا.

دي كاسترو قال: مدينة عكا مختلطة وجمعتها علاقات حسنة مع الموانئ اللبنانية على مر العصور!

رئيس هيئة الاركان يتحدث عن الحرب القادمة «لا سمح الله»

يجب تعزيز قوة الجيش لحسم المعركة القادمة في حال فشل المفاوضات !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي توجهت فيه انظار العالم كله الى مدريد، وفي الوقت الذي ستبدأ فيه المفاوضات المباشرة، قريبا، بين الوفد الاسرائيلي وبين الوفد الفلسطيني والوفود العربية، تعمل اسرائيل على زيادة قوتها العسكرية «ولتأمين نتائج المباحثات»، كما قال، امس الاربعاء، رئيس هيئة اركان الجيش، ايهود براك.

● ايهود براك ●

وكان براك يتحدث في حفل تخريج ضباط جدد في جنوب البلاد. وقال ان قوة الجيش وانجازاته في المعارك ووقوفه سدا منيعا للدفاع عن اسرائيل، هو سبب أساسي في حضور العرب الى طاولة المفاوضات.

واضاف ان قوة الجيش مطلوبة لنا ايضا في المستقبل وذلك «لتأمين الاستقرار في نتائج المباحثات وكذلك للحسم في ارض المعركة اذا لا سمح الله فشلت المفاوضات»!

وقال براك «اننا لم نتوصل، بعد، الى السلام»، ودعا الى تعزيز قوة الجيش، مشيرا الى ان «امتحانات صعبة ما زالت امامنا». وقال ان «الجيش يتحمل مسؤولية كبيرة».

مصادر مطلعة اكدت، امس:

كيسار سيتنافس على زعامة «العمل» ومنصب رئاسة الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تردد المحافل الحزبية الداخلية في حزب «العمل» ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ابلغ عددا من قادة الحزب انه ينوي ترشيح نفسه لمنصب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة.

وقال مصدر مطلع، امس الاربعاء، ان كيسار يواجه «ضغوطا مكثفة» من جانب اعضاء الحزب، في اثناء تنقله بين فروع الحزب، تطالبه بالتنافس على الزعامة. وربط المراقبون هذا التصريح بامكانية ترشيح كيسار نفسه لزعامة الحزب، خاصة وان مصادر اخرى مقربة من كيسار قالت ان الاخير سيعلن قراره بعد شهرين او ثلاثة.

ويرفض كيسار الادلاء بأي تصريح حول عزمه المنافسة على رئاسة الحزب. وقالت المصادر ان كيسار يعرف ان «التعاطف» معه من جانب اعضاء الحزب لا يضمن له الفوز في الانتخابات الداخلية، خاصة وان وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، الذي رشح نفسه لزعامة الحزب، يحظى بتأييد ودعم الاوساط ذاتها التي من المنتظر ان تدعم كيسار.

وكان كيسار انتقد قادة حزبه لانهم اهملوا، خلال المعركة الانتخابية الاخيرة، الموضوع الاقتصادي والاجتماعي وركزوا على الموضوع السياسي. ويعتقد انه الشخصية الوحيدة القوية التي تستطيع طرح هذا الموضوع في الانتخابات ولتأكيد الفوارق بين «العمل» و«الليكود».

ورغم ذلك فان رئيسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، اورا نمير، التي رشحت نفسها هي الاخرى لزعامة الحزب، تتمتع بشعبية واسعة وتركز هي الاخرى على الموضوع الاقتصادي – الاجتماعي.

يشار الى ان كيسار سينهي اشغال منصب السكرتير العام للهستدروت بعد حوالي عامين. ولذلك فانه يفكر بترشيح نفسه لتزعم الحزب. ومع ذلك اشارت بعض المصادر المطلعة الى ان كيسار قد يقبل بالتحالف مع رابين، بحيث يكون رابين الرجل الاول الذي يطرح الموضوع السياسي والامني، ويكون كيسار الرجل الثاني الذي يطرح الموضوع الاقتصادي – الاجتماعي. وهنالك من يتوقع حصول العكس، ان يكون كيسار الرجل الاول ورابين الرجل الثاني!

«البوست».. تهاجم المتعاطفين مع الفلسطينيين

● انتقدت صحيفة «جيروزاليم بوست» الناطقة باللغة الانجليزية في عددها الصادر امس، وسائل الاعلام العالمية لتعاطفها الشديد مع القضية الفلسطينية واظهارها مؤتمر مدريد على انه سيحدد مصير امة مقهورة في صراعها من اجل الحرية وتقرير المصير.

والمحت الصحيفة الى الانتصار الاعلامي والسياسي الذي حققه الفلسطينيون في مدريد وقالت ان للفلسطينيين كل الحق في ان ترتفع معنوياتهم وان يشعروا بالبهجة، وذلك لانه تم ويتم التعامل معهم على انهم وفد اردني – فلسطيني مشترك بالاسم فقط، فرئيس الوفد الفلسطيني جلس جنبا الى جنب مع باقي رؤساء الوفود. وحصل على وقت مماثل للوقت الذي حصلت عليه باقي الوفود لالقاء خطاباتها.



■ هذا السبت

الدالية تستضيف حتصور في كابول

● تستريح فرق الدرجتين الممتازة والقطرية هذا الاسبوع لانشغال المنتخب الاولمبي بمباراته امام منتخب السويد يوم الخميس القادم. بالمقابل تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع السابع وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الخامس.

ويلعب متصدر اللائحة الشمالية للدرجة الاولى، هبوعيل معين دالية الكرمل مباراته البيتية الرشيكة على ملعب كابول الساعة الحادية عشرة صباحا (نظرا للعقاب المفروض على الفريق من قبل لجنة الطاعة) ويلتقي فيها فريق المرتبة السادسة، مكابي بني حتصور (سبع نقاط).

وفي الطيبة ديربي عربي آخر يجري في ملعب طمرة الجديد بين متذيل اللائحة، مكابي المحلي (نقطة واحدة) ومكابي الاخاء الناصرة صاحب المرتبة (١١) مع خمس نقاط. وتأتي هذه المباراة في ظل استقالة المدرب (اللاعب) النيجر وحيد ياسين من مهمة التدريب وتشوق الطمراويين لاول فوز دوري هذا الموسم.

وعلى ملعب العفولة يجري لقاء قمة بين مكابي المحلي، صاحب المرتبة الثالثة مع (٨) نقاط وهبوعيل ام الفحم صاحب رصيد نقاط مماثل عمليا والذي حقق يوم السبت الماضي اكبر فوز له في تاريخه في الدرجة الاولى.

ويلعب مكابي كفركنا، الذي حقق السبت الماضي اول فوز له في الدرجة الاولى واحتل على اثره المرتبة (١٤) برصيد اربع نقاط، مباراة خارجية ليست سهلة امام فريق المرتبة الثامنة، هبوعيل كريات شمونه (٦ نقاط).

باقي مباريات السبت تجمع بين:

هبوعيل بيسان – هبوعيل جفعات اولغا، هبوعيل نتسيرت عيليت – هبوعيل عكا، هبوعيل طيرات هكرمل – مكابي اور عقيبا.

جميع المباريات تجري في الثانية والنصف عدا مباراة الدالية – حتصور.

■ الدرجة الثانية

في المنطقة الشمالية (أ) تجري ثلاثة لقاءات ديربي عربي: هبوعيل عين ماهل – هبوعيل شباب الناصرة، مكابي طرعان – هبوعيل دبورية، مكابي شفاعمرو – هبوعيل مجد الكروم (الساعة الثانية عشرة ظهرا في ملعب عبلين). باقي المباريات في هذه المنطقة تجمع بين: هبوعيل كرميئيل – هبوعيل شباب عكا (العاشرة والنصف صباحا)، مكابي طبريا – كريات آتا (الحادية عشرة)، بيتار نهريا – ابناء سخنين، معلوت – مكابي نهريا.

في المنطقة الشمالية (ب) يشهد ملعب كفركنا مباراة قمة بين هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الثالثة مع ست نقاط وهبوعيل مجدال هعيمق صاحب المرتبة الثانية بفارق نقطة. باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل باقة الغربية – هبوعيل هرتسليا، هبوعيل عرعرة – هبوعيل بيت الهعزر، مكابي تسور شالوم – هبوعيل تل حنان، هبوعيل رعنانا – هبوعيل عرب النجيدات، بيتار كفار يونه – هبوعيل كفرقرع (الحادية عشرة صباحا)، مكابي الخضيرة – بيتار حيفا.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل جلجولية مباراة بيتية امام مكابي بات يام ويلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا مباراة خارجية (على ملعب رحوفوت) امام هبوعيل بيت شيمش.

الساعة الرئيسية للمباريات الثانية والنصف عدا المشار اليها بموعد آخر.

«الاتحاد» تروي لاول مرة قصة المعتقل من الخليل

اعتقلـــوه سليمـــا معـــافى.. وخـــرج لا يستطيـع النطق والتعرف حتى على زوجته!

● تزوج قبل شهرين فقط ● جنود الاحتلال اخذوه من السجن و«رموه».. والعائلة عثرت عليه في محطة الوقود في الظاهرية وهو حافي القدمين! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - تنوي عائلة الشاب رياض راضي ابو عصب (٢١ عاما) من الخليل رفع شكوى قضائية للتحقيق في الظروف التي رافقت عملية اعتقاله من منزله ومن نجم عنها من حالة صحية ونفسية فظيعة اصيب بها الشاب اقلها عدم قدرته على النطق والتعرف الى عائلته وزوجته التي لم يمض على زواجه منها سوى شهرين فقط!

وتبدأ تفاصيل الحادثة المروعة نهار امس الاول (الثلاثاء) عندما طلب ضابط معتقل الظاهرية العسكري، على غير العادة، من المحامية نائلة عطية ان توقع على تسليم «امانات» احد المعتقلين لاخلاء سبيله خاصة وان المعتقل، حسب اقوال الضابط، «مجنون وغير قادر على التوقيع». ولفت الامر نظر المحامية التي طلبت رؤية الشاب وابدت استعدادا لنقله معها الى بيته، لكن الضابط «نصحها» بعدم اخذه معها باعتبار المعتقل «عدواني» ويمكن ان يؤذيها حسب قول الضابط ايضا الذي رافق المحامية الى الزنزانة التي كانت تأوي الشاب، وسط رفض واعتراض الجنود. وصدمت المحامية نائلة من هول ما رأت حيث رائحة المكان شبه القاتلة والحشرات والعفن وبقايا طعام واوساخ فظيعة بينما يقف الشاب محنيا جراء تقييد يديه ورجليه، معا بالسلاسل وهو متيبس الجسد والشفاه ويطلق انات اشبه باللهاث وجسده السفلي عار تماما.

وبسرعة ملحلة دخلت شاحنة عسكرية، من مؤخرتها، الى داخل المعتقل ونقل (١٠) جنود الشاب دون أن يحاولوا لفت انتباه زملائه في الخيام المجاورة وجرى تأخير مغادرة نائلة عطية للمعتقل حتى لا تتمكن من اللحاق بالجنود ومعرفة المكان الذي سوف «يلقونه فيه» حسبما قال الضابط.

وعلى الفور توجهت المحامية الى مدينة الخليل وبحثت عن عائلة الشاب التي باشرت في حملة تفتيش عنه حتى عثرت عليه في محطة الوقود في الظاهرية وهو حافي القدمين وبحوزته بطاقة هويته ورخصة سياقة خاصة به.

وتم نقل الشاب، بصعوبة، الى مستشفى الامراض النفسية والعصبية في بيت لحم حيث لا يزال هنالك رهن العناية الفائقة.

ونفى ذووه ان يكون ابنهم، الذي يدير متجرا لبيع الادوات المنزلية والتفريات في الخليل، يعاني من اية امراض صحية او نفسية وقالوا ان ابنهم اعتقل من منزله يوم (١٠/١٧) الماضي وانه امضى اسبوعا في «الخشابية» الملحقة بمقر الحكم العسكري في الخليل قبل ان ينقل الى «الظاهرية».

اثر مقتل الشاب المطارد مهدي ابو الحسن برصاص الاحتلال

مظــاهر الغضب والاحتجاج تعـــم مدينـــة جنيـــن

● اصابة العديد من الفتية والصبايا بعيارات الاحتلال ● بعد اكثر من ثلاثة اسابيع من حظر التجول اهالي قرية طمون يعانون من نقص حاد في مختلف المواد الضرورية ويناشدون الرأي العام للتدخل لرفع العقاب الجماعي عنهم ● استمرار حظر التجول في مخيم الدهيشة لليوم الثامن على التوالي ● مستوطنون قطعوا (٢٥) شجرة زيتون مثمرة ● قوات الاحتلال تقمع مسيرة سلام في عنبتا ● اصابة الطفلة هبة ابراهيم عدوان (٥ سنوات) بكسور في العظام بعد تعرضها، مع غيرها، للضرب على ايدي جنود الاحتلال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب احد جنود الاحتلال بحجر في فكه خلال مصادمات وقعت في بلدة قباطية/ جنين. وحسب مصادر عسكرية فقد تلقى المصاب علاجا في عيادة للجيش. وخلال الـ (٣٦) ساعة الماضية تعرضت دورية عسكرية في حي الشهيد حلمي تركمان (المراح) في جنين وبرج المراقبة لمقر الحكم العسكري في المدينة لاطلاق النار، فيما انفجرت عبوة ناسفة بجوار معسكر للجنود قرب قباطية، كما القيت (٣) زجاجات حارقة باتجاه نقطة عسكرية في رفح ودورية في خانيونس وباتجاه دورية عسكرية في قرية حجة/ نابلس التي فرض على اهلها حظر التجول الذي استمر في قرية طمون/ شمال شرق نابلس منذ اكثر من ثلاثة اسابيع اثر احراق سيارة عسكرية فر راكباها بعد ان تعرضا للرجم بالحجارة.

● *الشهيد مهدي محمود حسين ابو الحسن (٢٢ عاما) الذي سقط برصاص الاحتلال مساء الثلاثاء (١١/٥) في عرابة/ جنين.*

وتسربت انباء من القرية ان الاهالي هناك يعانون من نقص حاد في المواد الضرورية المختلفة ويناشدون الرأي العام للتدخل لرفع «العقاب الجماعي» عنهم. واستمر الحظر ساريا ايضا في مخيم الدهيشة لليوم الثامن على التوالي وفرض لبضع ساعات في قرية عورتا لازالة المظاهر الوطنية فيها.

وحسب مصادر رسمية فقد تم اعتقال صبية في السادسة عشرة من عمرها عندما القت زجاجة باتجاه دورية عسكرية وحاولت طعن ضابطها بسكين عندما اراد الامساك بها. واضافت هذه المصادر ان شابا اصيب في البلدة نفسها، بالرصاص، عندما اطلق جنود النار باتجاه ثلاثة شبان كانوا «يحرضون بكبر صوت» حسب المصادر نفسها.

وخلال مواجهات جرت في الخليل اصيب شاب بجراح في صدره فيما تم اقتحام قرية حوسان/ بيت لحم واقيمت حواجز عسكرية برفقة شرطة السير في مفترق بيت جالا حيث جرى تحرير مخالفات للكثير من سائقي وسائط النقل الخاصة.

وجاءنا من مكتب الكرمة الصحفي في نابلس ان مستوطنين من «شعاري تكفا» قطعوا بواسطة منشار آلي نحو (٢٥) شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية بيت امين/ طولكرم بينما لا تزال قوات الجيش تحتل مدرسة بنات اللبن الشرقية/ نابلس منذ (١٠/٢٩) الماضي وتحرم طالباتها من الدخول اليها والتعلم فيها.

وجاءنا من مكتب عيبال الصحفي (في نابلس ايضا) ان حفل تأبين كبير جرى في قرية ياصيد يوم امس الاول في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الشاب مجاهد احمد عبد الكريم اشترك فيه المئات من المواطنين وتخلله عرض لشبان الانتفاضة (اطلق بعضهم عيارات نارية في الهواء) ووضع اكاليل الزهور على ضريح الشهيد.

هذا وتدخلت قوات الجيش لقمع مسيرة سلام في بلدة عنبتا وجرت حملة مداهمات لقرى برقة وعورتا ورامين.

ويفيد مراسلنا في جنين ان مظاهر غضب واحتجاج عمت المدينة وعدد كبير من قراها اثر قتل جنود للشاب المطارد مهدي محمود حسن ابو الحسن (٢١ عاما) خاصة في اوساط الطلبة الذين تظاهروا ورجموا المستوطنين والسيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الكربونية (المتفجرة) فيما استخدم الجنود العيارات المعدنية وقنابل الغاز واصابوا العديد من الفتية والصبايا.

وافادت مراسلتنا في غزة ان (٩) حالات ضرب ادخلت الى مستشفيات وعيادات القطاع كان بينها حالات كسور في العظام جراء اعتداءات بالضرب مثل الطفلة هبة ابراهيم عدوان (٥ سنوات) من قرية بني سهيلة واشرف محمد عراجا (١٨ عاما) من رفح.

اخيرا فقد شهدت معظم انحاء المناطق المحتلة اضرابا شاملا دعت له حركة الجهاد الاسلامي.



● يقام، مساء غد الجمعة، حفل افتتاح للمؤتمر الثالث لطائفة الروم الارثوذكس في البلاد والذي سيستمر حتى مساء يوم السبت. وسيعقد المؤتمر في مدينة الناصرة.

وفي حديث مع رئيس طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة الاستاذ اديب حزان قال: «ان هدف المؤتمر هذا، توطيد العلاقات بين الطوائف الارثوذكسية في البلاد (يوجد ٢٣ طائفة) والسعي لتحسين العلاقات بين الطائفة والبطريركية (الرئاسة الروحية للطائفة). وسيطرح في جدول بحث المؤتمر العديد من القضايا والمشاكل التي تواجهها الطائفة. ومن اهمها: الاهتمام بالكنائس والسعي الى ترميمها وتنظيم بعثات دراسية لشباب لتأهيلهم للكهنوت. وكذلك ستطرح فكرة **توحيد الاعياد بين الطوائف المسيحية**».

● قام وفد من **جمعية ابناء ابرشية الجليل** في حيفا بالمشاركة الفعلية في الحملة الشعبية التطوعية التي تقوم بها **جمعية المبادرة الاسلامية** لترميم قبور الاطفال وغرس اشجار السرو في **المقبرة الاسلامية في كفرسمير**. وقد تألف الوفد من السادة: **الدكتور حاتم خوري والاستاذ اميل العبد والاستاذ لطف الله عطاالله والصيدلي عماد زريق والسيد يوقال شمشوم والسيد ميشيل بشارة**. وقد تركت هذه المشاركة ابلغ الاثر لدى جمهور المتطوعين من جميع الطوائف العربية في المدينة.

● جلسة **مجلس كابول المحلي** الاخيرة بحثت موضوع مشروع المجاري في القرية. وادى الامر الى **انسحاب اعضاء المعارضة** من الجلسة بسبب رفض رئيس المجلس، **محمد سعيد ريان**، اقتراح تأجيل البت في الموضوع الى حين ان تتم التحضيرات والاتصالات اللازمة **لضمان نجاح المشروع**.

قرار تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع كان اتخذ في جلسة سابقة وبالاجماع وبغياب رئيس المجلس. لكن في هذه الجلسة اقترح عضو المجلس **محمد هيبي** (معارضة) اجراء دراسة وافية وشاملة حول تكاليف المشروع والمؤسسات التي ستساهم في دعمه وذلك لضمان نجاحه. الا ان رئيس المجلس رفض ذلك وطالب باقرار البدء في المشروع فورا. ولذلك انسحب اعضاء ادارة المجلس من المعارضة وهم: **محمد هيبي وسعيد ابراهيم ومصطفى طه**.

● خلال نقاش اقتراح قانون القضاء العسكري، والذي احالته الكنيست الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، لمواصلة بحثه واعداده للقراءتين الثانية والثالثة.، اعترض النائب **محمد نفاع** على بعض بنود الاقتراح، خاصة، حول الصلاحية المعطاة لرئيس محاكم الاستئناف. بمنع نشر اية معلومات عن المحاكمة او قرار الحكم من ناحية ومنع اجراء اي فحص من قبل مسؤول شكاوى الجنود بخصوص اعتراض او شكوى على قرار رئيس الاركان او قائد لواء قضائي بتخفيف عقوبات محاكمات السير او قرار اللجنة القضائية بالاطلاع على قرار الحكم.

هذا ووجه النائب نفاع، طلبا لنائب وزير «الامن»، عوفاديا علي، العمل كبادرة حسن نية من المسيرة السلمية الحالية، على **الافراج عن السجناء الفلسطينيين** الذين امضوا فترة طويلة من محكوميتهم، وانهاء **الاعتقالات الادارية** ضد المئات من ابناء الشعب الفلسطيني.

● اثار النائب محاميد، قضية التناقض والازدواجية **لقرية الولجة وسكانها** قضاء بيت لحم، وتعامل سلطات الاحتلال معها. فالمواطنون يحملون هويات تصدرها لهم «الادارة المدنية» فهم سكان الضفة المحتلة، في حين اراضيهم وبيوتهم، محسوبة كقسم من مدينة القدس وتخضع لمنطقة نفوذها!! وجاء رد نائب وزير «الامن» ليؤكد ما قاله النائب محاميد، بأن المواطنين يخضعون «للادارة المدنية» في بيت لحم، التي تقدم لهم الخدمات البلدية، في حين كل ما يتعلق بالاراضي والبناء والتخطيط يخضع لبلدية القدس، لوجود هذه القرية في منطقة نفوذ مدينة القدس!! واضاف، نائب وزير «الامن»، ان مشكلة هذه القرية ستحل في حالة تحقيق السلام المنشود، حسب مفهومه.

● بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، التابعة للكنيست، في جلستها امس، موضوع العمال الاجانب الذين يعملون في اسرائيل، بحضور مدير عام وزارة البناء والاسكان وممثلين عن وزارتي المالية والداخلية.

وتبين من الاحصاءات والارقام التي طرحتها رئيسة اللجنة، بأنه يعمل في البلاد **٩٥٠ عاملا من تايلاندا و(٤٤٠٠) من دول اوروبا و(٢٣٠٠) من جنوب لبنان**، وكلهم تم استيرادهم وفق قرار الحكومة التي تنوي زيادة عدد العمال الاجانب **الى (١٥) الف عامل**.

هذا وتبين كذلك، ان هنالك **١٥ الف** عامل اجنبي يعملون في البلاد، على الاقل، **دون ترخيص** ، حسب اقوال النائبة **اورا نمير**، فيما ابدى النائب الراب **مناحم بوروش** معارضته ورفضه لتشغيل عمال اجانب، وطالب الحكومة بوقف استيراد العمال من خارج البلاد.

وايد النائب الجبهوي هاشم محاميد، اقوال النائب بوروش، وطالب بوقف استيراد العمال الاجانب من ناحية وعدم تجديد التصاريح للعمال الموجودين في البلاد حاليا.

● بدعوة من **المجلس المحلي والمركز الثقافي في مجد الكروم**، يعقد في (٩١/١١/١٣) في المكتبة العامة في مجد الكروم لقاء حول موضوع: **«الفنون الجماهيرية في الوسط العربي وتطوير الثقافة والفنون»**، وذلك بهدف تطوير الثقافة والفنون في الوسط العربي وللتداول حول الدعم المادي وتقديم الميزانيات من قبل وزارة المعارف ومؤسسة الفنون الجماهيرية، للوسط العربي والمساواة بين الوسطين، اليهودي والعربي في النشاطات الثقافية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشـاطات * اجتمـاعات * محاضرات * ندوات ***

■ الناصرة (الشبيبة) - يوم الجمعة ٩١/١١/٨ الساعة ٥,٣٠ مساء. محاضرة حول: «ماذا يعني ان تكون شيوعيا». المحاضر: عدنان ابو نجم.

الوفد الفلسطيني الى مدريد نجح في تغيير صورة الفلسطيني

بقلم: جوناثان رايت

جاء فلسطينيو الاراضي المحتلة الى مؤتمر مدريد كممثلين على خشبة مسرح غير انهم غادروه وقد اكتسبوا دور النجوم وبدأ عصر جديد في معركة الدعاية مع اسرائيل.

وقد أعطى المندوبون الفلسطينيون بمظهرهم كمهنيين هادئين يرتدون البزات وربطات العنق للعالم صورة بديلة للفلسطيني الذي ظلت الصورة الشائعة عنه لسنوات طويلة وهي صورة «الفدائي المسلح» الذي يرتدي زي القتال وذقنه غير حليقة وعاجز عن التعبير عن ارائه.

وقال مندوب عربي في محادثات السلام بين العرب واسرائيل «كان الفلسطينيون ممثلين دون مسرح. اما الان فلديهم مسرح وهم يعرفون كيف يستخدمونه».

وقد عمد الاسرائيليون في مؤتمر اكتسبت فيه المظاهر اهمية كبيرة وتوارى فيه الجوهر الى خلفية الصورة الى تعزيز الصورة الشائعة عنهم كضحايا للماضي.

اما الفلسطينيون الجدد الذين خرجوا من ٢٤ عاما من الاحتلال الاسرائيلي حيث حظر التجول وغارات الشرطة وتقييد حرية الانتقال والاعتقال دون محاكمة هي الواقع اليومي، فقد نجحوا الى حد كبير في تصوير انفسهم على انهم ضحايا الحاضر.

وكانت الشخصية الرئيسية في هذا المجال دون شك المتحدثة حنان عشراوي (٤٥ عاما) استاذة الادب الانكليزي في جامعة بير زيت، التي اثارت الاعجاب بعرضها المعقول للقضية الفلسطينية ورفضها الاستجابة للاستفزازات.

وكانت بابتسامتها المقنعة وموهبتها في اختيار الكلمة الصحيحة وهي تتحدث اللغة الانجليزية بطلاقة اكثر من ند لمدير الدعاية الاسرائيلية بنيامين نتنياهو نائب وزير الخارجية.

وقالت للصحفيين في مؤتمرها الصحفي الختامي «لقد حرمنا لفترة طويلة من فرصة لان يسمع صوتنا ونشكركم لانكم نقلتم كلامنا لبقية العالم وسمحتم لنا بالتعبير عن انفسنا للمرة الاولى في تاريخنا».

وقالت لرويتر يوم الاثنين الماضي: «لقد سئمت تشويه اسرائيل لصورة الفلسطينيين لذلك رأيت انه ما علينا الا ان نتحدث من قلوبنا وندع قضيتنا تتحدث عن نفسها».

غير انها لم تكن وحدها فقد حظي رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي (٧٢ عاما الطبيب بغزة) باشادة واسعة النطاق للهجة السلمية التي اتسمت بها كلمتاه في المرحلة الاولى من المؤتمر التي اذاع التلفزيون وقائعها في تباين صارخ مع بعض الاخرين.

وحتى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير مدحه قائلا انه قام بمحاولة شجاعة لعرض القضية الفلسطينية.

وحين عقدت المحادثات المباشرة مع الفلسطينيين والاردنيين وافقت اسرائيل من حيث المبدأ على ان تجري المحادثات في المستقبل في مسارين متوازيين احدهما خاص بالقضايا الفلسطينية والاخر بمشكلاتها مع الاردن.

وقال مندوبون عرب، ان اسرائيل ساعدت الفلسطينيين من حيث لا تقصد باستبعادها المنظمة واتاحة الفرصة امام العشراوي والحسيني.

الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك

تأثير العملية السلمية على الوضع الداخلي الاردني

■ *تفيد التقارير الصحفية وتقارير وكالات الانباء ان انخراط الاردن في العملية السلمية وقرار حكومة طاهر المصري المشاركة في مؤتمر مدريد في وفد اردني – فلسطيني مشترك قد اثرا تأثيرا عميقا على الحياة السياسية الداخلية في الاردن.*

● طاهر المصري ●

كما هو معروف فان «الاخوان المسلمين» والتيارات «الاصولية» الاخرى، يقفون على رأس المعارضين للسياسة السلمية الفلسطينية والاردنية ويطرحون شعارات تقوم على رفض قرارات مجلس الامن ورفض الاعتراف بدولة اسرائيل.

وقد حاول «الاخوان» اثارة معارضة شعبية وبرلمانية لنهج حكومة طاهر المصري ففشلوا وتقول التقارير الصحفية ان هنالك ارتياحا واسعا، في الشارع الاردني من اعمال مؤتمر مدريد ونتائجه، والتنسيق الكامل بين م.ت.ف والاردن وهذا انعكس في انحسار ملحوظ جدا لنفوذ «الاخوان» بين الشعب الاردني.

من ناحية ثانية هنالك تيارات سياسية علمانية ايضا معارضة للعملية السلمية تجد نفسها، وللاسف، في تحالف رسمي او غير رسمي مع التيارات الاصولية.

ومن ناحية ثالثة فان اليسار والقوى الوطنية الاخرى، الفلسطينية والاردنية تجد نفسها في تحالف واسع مع الحكم الاردني ومع م.ت.ف دفاعا عن خيار السلام العادل، القائم على تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية تتحد كونفدراليا مع الاردن والاعتراف بدولة اسرائيل.

وهذه التطورات ارتباط بالعملية السلمية تؤثر، ايضا، على النضال لتعميق الدمقراطية والتطور الاجتماعي العام للاردن. وهناك اوساط واسعة تربط بين الدمقراطية السياسية والتطور الاجتماعي العصري وبين العملية السلمية، وهذا يجعل تحالفا واسعا جدا يقف في مواجهة الرفض السياسي والتعصب الديني.

وعلمت «الاتحاد» ان هنالك، مؤخرا، نقاشا وصراعا مكشوفين بين الاوساط «الاصولية» حول صحة وجدوى معارضتها للعملية السلمية. وبعض الاوساط التقليدية الاصولية غير المتزمتة تعلن، صراحة، تأييدها للعملية السلمية، وقال مؤخرا احد اقطابها الدكتور عبد اللطيف عبيدات رئيس البرلمان الاردني ان احدا لا يحق له ان يزايد على م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فيما يتعلق بالحل السلمي والموقف من اسرائيل.

القدس والمستوطنات اكثر القضايا الخلافية في مفاوضات السلام

● لا احد يتولاه الشك ان الجزء السهل من حل النزاع العربي – الاسرائيلي قد انجز.

ورغم ضخامة المجهود الذي بذل لجلب الجميع الى طاولة المفاوضات فان القضايا الاجرائية ما زالت تتطلب حلا.

في البداية هناك خلاف خطير في تفسير هدف المؤتمر فأوسع ادراك دولي – بما في ذلك ادراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والمشاركين العرب – ينص على ان المفاوضات ستجري حول اعادة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ مع الاردن وسوريا ومصر.

ويوفر قرار ٢٤٢ الذي اقر بعيد الحرب وقرار ٣٣٨ الذي صيغ بعد حرب ١٩٧٣ مبادلة الارض مقابل السلام وستوافق الدول العربية جميعها على الاعتراف باسرائيل ضمن حدود مرسومة وبالمقابل يتوقعون اعادة الاراضي المحتلة لهم.

اما اسحاق شمير رئيس وزراء اسرائيل فيرى الموضوع بطريقة مغايرة.

يقول ان اسرائيل قد اكملت متطلبات قرار مجلس الامن باعادة شبه جزيرة سيناء الى مصر كجزء من اتفاقية السلام الموقعة عام ١٩٧٩. ويرفض النظر في الانسحاب من الضفة وقطاع غزة اللتين يقول انهما جزء من ارض اسرائيل التوراتية ولا يمكن التنازل عنهما وكل ما يقوله شمير هو مبادلة سلام بسلام.

والقضية المهيمنة هي قضية ١.٧٥ مليون فلسطيني يعيشون بالضفة والقطاع فهم لا يريدون اقل من حق تقرير المصير وفي نهاية المطاف دولة خاصة بهم، وهي وجهة نظر يدعمها الملك الحسين الذي كان له في السابق سلطة على الضفة الغربية ومعه كل الاقطار العربية.

واقصى ما تقبل به اسرائيل هو درجة من الحكم الذاتي للشعب مع احتفاظها بالسيطرة على الارض وبحق اقامة قواعد عسكرية.

كما سيحتاج الاطراف الى اجراء مفاوضات بصدد الاسلحة المسموح بامتلاكها في الكيان الجديد لضمان عدم تشكيله خطرا يهدد اسرائيل، وكذلك حقوق المياه والتعاون الاقتصادي وحركة العمل وحق العودة للفلسطينيين الذين يعيشون بالمهجر.

وما من قضية سيثور حولها جدل اشد من ذلك الذي سيدور حول مستقبل مائة الف مستوطن يهودي بنوا بيوتهم على اراض صودرت من الفلسطينيين.

والقضية محفوفة بمخاطر نظرا لما استقطبته من عواطف خاصة بصدد مدينة القدس الشرقية، فقد ضمتها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ واعلنتها عاصمة ابدية لن تتجزأ. وقوبلت عملية الضم برفض دولي وتواصل معظم البلدان وضع سفاراتها في تل ابيب.

والقدس الشرقية بالنسبة للشعب الفلسطيني – مسلمين ومسيحيين – ومن حيث اهميتها الدينية والسياسية اهم جزء منفرد من الضفة الغربية وعاصمة الدولة العتيدة. وهكذا تنشد القدس بقوة الى عواطف كل الشعوب في المنطقة بحيث ان احدا لا يفكر بحل يتخلى عن الاقرار بالحقوق الخاصة في المدينة.

وحيث لن يتدخل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مباشرة في المفاوضات فان التزامهما بصفتهما المشرفين على المؤتمر سيظل حاجة ماسة عندما ينتقل الاطراف الى ضمانات الامن لكل منهم.

فان تتخلى حكومة اسرائيل عن العمق الاسرائيلي امر يتطلب تأكيدات من النوع الذي لا يمكن ان تقدمه بصورة واقعية سوى الولايات المتحدة وربما لن تطلب البلدان العربية ما هو اقل من ذلك.

وبعبارة اخرى فأي اتفاق اقليمي يمكن ان يقترح ينبغي تأكيده بضمانات استثنائية. واشير الى ان هذا قد يتضمن وضع قوات عسكرية امريكية بالمنطقة.

اما ان يشرع اطراف المؤتمر بمعالجة جادة لاي من هذه القضايا فهذا يعني انها تؤمن بأن المفاوضات قد توفر حلا عادلا ودائما للنزاع العربي – الاسرائيلي، وهذا بحد ذاته خطوة كبيرة للأمام.

(واشنطن تايمز)

صباح الخير

«والتين والزيتون..».

● قد لا يكون اطفال نابلس ميزوا الرتبة العسكرية الرفيعة التي يتمتع بها زائر مدينتهم امس الاول. ولو عرفوا انه رئيس الاركان اهود براك لكانوا زادوا في تكريمه باغصان زيتون خضراء «يقصفونها» من شجر كرومهم الذي «لا يموت الا واقفا»!

لقد تحول مشهد الاطفال حاملي اغصان الزيتون بعد مؤتمر مدريد الى مشهد مألوف لدى جنود الاحتلال بعد ان حل – مؤقتا – محل مشهد «زخ» الحجارة على رؤوس المحتلين المتعجرفين.

لكن الاطفال هذه المرة لم يتمكنوا من ذلك، لان القائد المحتل لا يفصح عن مواعيد زياراته، بل تأتي على حين بغتة، مثل المصائب الطبيعية، فماذا فعلوا للقيام بالواجب؟

لقد راحت حناجرهم الرقيقة البريئة تهتف باعلى ما تستطيع: «سلام.. سلام» ورددت ازقة نابلس اصداء الهتاف.

الا ان سياسة براك ومن وراءه ظلت على حالها، فهم يخشون من السلام كما يبدو اكثر من خشيتهم من العنف، ولذلك فقد ظلت التعليمات على حالها «تكثيف يقظة العسكر» وتفريق اية مظاهرة او مسيرة حتى ولو كان المتظاهرون يرفعون «عمدان» زيتون رومية عيمرية!

ولكن، مهما تكن تعليمات ذوي العقليات العسكرية الاحتلالية فاعتقد ان مظاهرات السلام سوف تواصل انطلاقتها في كل مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين المحتلة، ومهما كانت الظروف فان النصر في النهاية هو لصوت العقل، صوت السلام، وحفيف اغصان الزيتون.. (ابو ايهاب)

الفنان اللبناني المبدع مرسيل خليفة:

«انا ضد ان يكون اقتراح واحد، فقط، للمعاصرة وضد ان ننقطع ونحن نجدد، عن تراثنا الموسيقي»

«لقد سقط كل شيء الا الحلم.. وسوف اظل اغني لبطولة الناس البسطاء الذين اختاروا ان يكرسوا حياتهم للبحث عن رغيف خبز.. عن فكرة.. وعن حق ضائع» *

● كم اثر الالتزام على ابداعك الفني؟

■ لقد دفعني ايماني بهذه القضية لتطوير الاغنية باختراق الذوق السائد والاغنية السائدة وذلك من داخلهما.

وليس ذلك عبر كسر الروتين التكنيكي والبحث عن اساليب بناء وتلحين جديدة، بل ايضا عبر نص مكتوب فصيح او عامي يوحي بوعي حاد بالعالم.

التزامي جاء التزاما بالتعبير عن قضايا اكثرية الناس وطموحاتهم المعلنة وغير المعلنة. وبهذا المعنى تدخل اغنيتنا مجال الصراعات الحقيقية وتعبر عن المواقف كما يعبر اسلوب اخر يعمل على تحريك مناطق الوعي في الانسان الى الاحتجاج والتغيير بما يتلاءم مع احتياجاته الانسانية.

● هل ترتبط اغنيتك بتاريخ الموسيقى العربية؟

■ اغنيتنا ليست منفصلة عما سبقها من تاريخ موسيقي لاننا لم نوجد هكذا من لا شيء. وانما وجودنا نتيجة طبيعية لتطور عام في ظل مناخ من الصراعات يطال تقريبا كل اوجه الحياة المتعددة والمتنوعة. اغنيتنا تحتاج الى التواصل مع جذورها، وهي تحتوي على المقومات الفنية السابق وجودها، فهي تستمد عناصرها من البيئة الفنية الخاصة بمناخنا وهي ليست سوى حلقة من السلسلة الطويلة التي تشكل تاريخ الاغنية العربية.

● هل استطعت ان تنتقل بالاغنية العربية من مرحلة وصف الانفعال الى مرحلة وعي الفعل؟

■ لقد تجاوزنا هذه المرحلة وحاولنا ايجاد علاقة جديدة من خلال الاغنية. انها ثقافة فنية جديدة تلمح تباشيرها باستمرار في هذا البحر من البشر في كل مكان تذهب اليه. والمهم برأيي هو رؤية قابلية الغناء العربي للتطور، ورؤية هذا التطور مرتبطا في افق التغيير الدمقراطي لمجتمعاتنا العربية. ان تجربتنا لا ترقى الى هذا الاطمئنان. ونحن نعتبر الاستقبال والاحتفاء من قبل الجمهور الكبير حافزا ومسؤولية تجاه الفن والناس، وهذا ضمانة لاستمرار العلاقة.

● ما بين (وعود من العاصفة) بداية انتاجك الفني (وسلام عليك) هل تجد ان هناك مسافة فاصلة في الرؤية والتفكير؟

■ لقد اعتاد الناس الفصل بين الابداع وبين الادوات التي يستعيرها الفنان ليكون، وربما ننسى فيما ننسى ان الجميل الذي نقرأه او نراه هو هذه الحياة بالذات وان «الذميم» الذي لا نقرأه ونحاول ان لا نراه هو هذه الحياة ايضا. انا لا اجد فاصلا روحيا وماديا بين ما قدمناه من قبل وبين ما نقدمه الان وما سوف نقدمه مستقبلا، لان اغنيتنا هي اغنية الحياة، انها الاغنية التي استطاعت ان تعانق الجرح العميق وان تلامس الاحزان المشتركة التي يتبادلها الناس في السر والعلن. لقد سقط كل شيء الا الحلم. وبقينا نحرسه. والحلم بسيط جدا، انه قول الحقيقة، ومنع الانهيار من ان يدخل الى الفكر او الى الذات. المرارة لا توصف.

● رحلتك مع خلق اللحن، كيف تبدأ؟

■ انا قلق دائما وهذا القلق يولد عندي الخلق. في البدايات وفي اعمالي الاولى «وعود من العاصفة» كانت ادواتي بسيطة مع التعبير. تطورت او تبدلت بعدها من اجواء الاغنيات الحالمة الى الاجواء النضالية. بعدها تعقدت اجواء التعبير الموسيقي عندي مرورا بالجسر، «يا محلى نورها» «احمد العربي» «سلام عليك» وغيرها.

تعبيري الفني هو انعكاس لمسيرة حياتي الشخصية والعامة. وهذا الانعكاس ليس سهلا وبسيطا، انه انعكاس اكثر جذرية وتعقيدا. ولا بد لكل عمل موسيقي من طريق ما ومن رحلة يقطعها مرورا بالتراث الفني للانسانية كافة. لذلك يصل نتاجي الان الى مرحلة اكثر تساؤلا.

● التراث الفني والتجريب، ايهما يطغى على الفنان مارسيل خليفة في كل عملية لخلق لحن جديد؟

■ انا اعمل اليوم على مستوى تطوير الاغنية العربية. ربما اكون احد المطالبين بالمساهمة في تطويرها وفي خلق توازن اذا امكن التعبير بين الجاهين يهددان الاغنية العربية وهما: السلفية المفرطة في انكار التطور التاريخي الذي نعيش فيه، والفوضى العبثية التي تقترح على الاغنية بابا واحدا للمعاصرة، وهو ان تنقطع عن تاريخها او ان تختار نوعا محددا. ان الجديد ليس من خلق هذه الساعة. الجديد في الاغنية العربية مر بتاريخ تطور الاغنية العربية ذاتها. محمد عثمان كان جديدا في عصره، سيد درويش كان مبدعا في تجديده الموسيقي وغيرهم.

● احمد العربي عمل فني ملحمي يذكرنا بسيمفونيات (تشيكوفسكي) وبالنشيد الشامل لبابلو نيرودا الذي حوله (ثيوذوراكيس) الى سيمفونية عالمية، هل يحاول مارسيل خليفة ان يفتح الذوق الفني على مساحة الفن العالمي شعرا؟

■ الموسيقى تتملكني. اريد ان اصل الى مكان اقول فيه موسيقى لذلك سلكت طريق الموسيقى عبر الشعر ووصلت الى مرحلة ان اقرأ القصيدة العربية موسيقيا حتى اصل الى حالة قول الموسيقى وحدها. ان الشعر العربي هو تاريخنا والموسيقى بقيت زمنا ترتكز على الشعر. لذلك علينا كموسيقيين ان نقول للشعر بان يتركنا، لنبدأ لحظة الفراق معه فقط من اجل الموسيقى.

● لكل حدث مأساوي يعيشه الانسان العربي اثر على ما اعتقد في اعمالك الفنية. كيف يظهر هذا الاثر في اعمالك الفنية والاحداث تتسارع امامنا؟

■ سابقى اغني لتلك البطولة عند هؤلاء البسطاء الذين اختاروا ان يكرسوا ايامهم للبحث عن رغيف خبز، عن فكرة، وعن حق ضائع.

نعم اريد ان انشد لهؤلاء ربما يكون هذا الغناء قادرا على تحريك الفرح من الركام، وعلى ايقاظ الدهشة.. وما دمنا نكتب ونغني فاننا نعبر عن ايمان بفاعلية الكتابة والغناء لذلك اغني للحياة وللطفل الذي يقاوم بالحجر. انه نضال في سبيل جعل شرط الحياة افضل.

● «الجسر» عمل موسيقي قمت بتأليفه منذ مدة هل تحدثنا عن هذا اللحن؟ وهل يعتبر نقلة في اعمالك الفنية؟

■ «الجسر» الاغنيات، الموسيقى، التراتيل، كلها في عمل فني موسيقي، وضعته لاحرر الجسد من قيوده الداخلية وليس من اجل ان اعريه، انما لاضعه في اطاره الجميل.

لقد اهتممت بالبنية الجمالية، وتعاملت مع «الجسر» من هذا المنظار. وهذا اللحن سيتسلل الى الناس من خلال الهمس بواسطة الموسيقى والاغاني التي ستكون لجوى داخلية وليست مطالع لقصائد حب. انها نوع من التجليات لصقل اذواق الناس وافكارهم نحو المستقبل في مسيرة نتحرك بها معا.

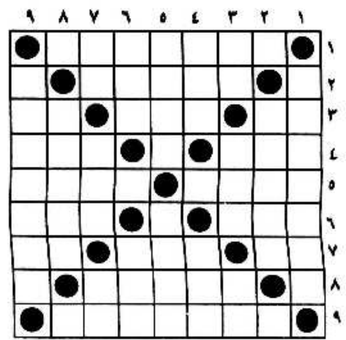
«الجسر» اللعبة، تصبح خطرة ربما بالمفهوم الرجعي السائد ولكن لا بد من ان نقول شيئا في هذا المضمار ومغايرا لما سمعناه من الاغنية العربية العاطفية.

وفي هذا الزمن الصعب الذي نعيشه تبقى النشوة الكبرى في ان نجد القدرة على ان نقول كلمة. لا في وجه المد الطافح بالقذارة والقسوة، لذلك انقل هذه القناعة بواسطة الموسيقى والاغنية الى الناس.

(عن مجلة «راية الاستقلال» - ١٩٩١/٧
وقد اجرت المقابلة: منيرة مصباح)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥١)



● اعداد: رلى سعدي - عرابة/ البطوف ●

افقي:
١ - مطربة عربية راحلة
٢ - اسم
٣ - اداة جزم - استمر - للسؤال
٤ - كبل - وحل (معكوسة)
٥ - طريقك - اسم
٦ - حرف مكرر - وضع
٧ - حرف جر - وجع - فج
٨ - سد عظيم
٩ - نسبة الى احد الشعرب

عمودي:
١ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٢ - قرية عربية هدمتها اسرائيل
٣ - متماثلان - حيوان + حرف - للتعريف
٤ - حقد - قواعد
٥ - لغة - من الاشجار
٦ - من الخضروات - شهر (بالاجنبية)
٧ - واحد (بالانكليزية) - من الانبياء - متماثلان
٨ - دولة
٩ - دولة

حل لغز رقم (١٥٠)

افقي:
١ - عاقب - غريب
٢ - احن - قرا
٣ - لب - اله - در
٤ - ترسله
٥ - محبوسات
٦ - ساد + ان
٧ - بن - باب - دس
٨ - ربح - انا
٩ - عاله - همام

عمودي:
١ - عالي - ليرة
٢ - احب - اين
٣ - قن - تحس - حل
٤ - ارباب
٥ - السودان
٦ - باسله
٧ - رف - هان - ام
٨ - برد - دنا
٩ - بارع - وسام

مقطوعتان الى ابيي نتان الراهب في صومعة السلام

*** منيب فهد الحاج ***

١ - منطقهم الاعوج

لأنك تحلم حلما وسيماً
فقد أودعوا عينيك عتمه
لأنك تبحث عن وردةٍ
لأنك تبحث عن نجمةٍ
بأفق الظلام
لأنك تبحث عن خيط نور
فقد كبلوك
لأنك تبغي لشمسي الشروق
وتسعى بدربٍ بغير دماء
فقد قيدوك
لأنك تعزف لحن السلام
فقد أبغضوك
لأن على فيك أنشودة حلوةً
كثغرك

٢ - اعتراف بالجميل

لأن ضميرك صافٍ نقي كما
اللؤلؤة
لأنك تحمل راية عدلٍ
لأنك ترحم يتمي ودمعي
لأنك ترفض ذلي وقمعي
لأنك ترفض تقويض بيتي
لأنك ترفض غلي وقهري
لأنك ترفض أسباب سهدي
لذلك
أزجي اليك سلامي وودي

(جديدة)

الخميس ١٩٩١/١١/٧

١٨،٣٥ - «مجلة الفن»
١٩،٠٠ - بث مباشر من اسبانيا لمباراة كرة السلة بين «سفيلت» يوغوسلافيا و«مكابي تل ابيب» ضمن العاب كأس اوروبا
١٩،٤٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - كرة سلة - مواصلة البث المباشر
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - «مقامر» مسلسل
٢٢،٢٠ - في الكنيست
٢٢،٤٠ - «مغامرات الحرية» مسلسل وثائقي
٢٣،٤٠ - «كما في الافلام» مسلسل
٠٠،٥ - اخبار
٠٠،١٥ - «بيت الكآبة» مسلسل

امس في كفرياسيف وغدا في الرامة

افتتاح نادي السينما في قاعة حنا مويس

■ يفتتح غدا الجمعة الساعة السادسة مساء، في قاعة حنا مويس في قرية الرامة نادي السينما ضمن نوادي السينما التي تقرر فتحها في القرى العربية مؤخرا بالتعاون مع مؤسسة الفنون الجماهيرية الاسرائيلية.

في برنامج الافتتاح سوف يعرض فيلم «حنا واخواته» للفنان الكوميدي الشهير وودي الن، وبعد عرض الفيلم سوف يجري نقاش عن موضوع السينما بمشاركة موشيه حبيب مدير مؤسسة الفنون الجماهيرية في منطقة الشمال والمخرج قاسم شعبان مدير نوادي السينما في الوسط العربي من قبل المؤسسة ذاتها.

هذا وقد تم امس افتتاح نادي سينمائي اخر في المركز الثقافي في كفرياسيف حيث عرض فيلم «ابتسامة الجدي» بطولة مكرم خوري وجرى ايضا نقاش حول موضوع السينما قدمه موشيه حبيب وقاسم شعبان.

ويذكر ان نادي السينما في مجد الكروم كان قد عرض هذا الاسبوع وبعد ان حصل على آلة عرض سينمائية فيلم «بلاتون» الشهير والحاصل على عدة جوائز اوسكار.

البطالة طالت المسنين في «همشكيم»

● مئات المسنين من ٦٥ وما فوق، فصلوا من «همشكيم» في الاسابيع الاخيرة، خلافا للقانون الذي ينص على ان هذه الشركة «همشكيم» البيت من اجل مصلحة المسنين وذوي العاهات.

وقال، تشيهشيعس المسؤول عن ملف «همشكيم»، ان الفصل تم عن طريق تبليغ شفهي وبدون اعطاء العاملين رسالة فصل اسباب وقف عملهم، وقال، ان هذا الاسلوب مخالف لقانون العمل.

هيرفيلد يعترف:

الميزانية الجديدة تعتمد ضرب مستوى معيشة العاملين



● مروامي ● ● هيرفيلد ●

اقتراح الميزانية الجديدة للدولة الذي قدمه وزير المالية، الى الكنيست، يقوم على اساس تقليص متواصل للاجرة الفعلية وعلى اساس افقار المسنين والمتقاعدين الذين دفعوا مستحقات التأمين الوطني من اجورهم الصافية.

هذا الاقتراح للميزانية هو تحد لغالبية الجمهور وينبغي ان يكون ردهم يتناسب مع هذا التحدي.

ان العاملين، هم الذين يحملون العبء دائما في هذه البلاد وعن وعي، ولكن لا يجوز ان تقوم الحكومة مرة بعد اخرى بسياسة اقتصادية تلقي العبء على العاملين في وقت يحتفل به اخرون.

هذا ما قاله رئيس الدائرة المهنية في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، واضاف: ان مشغلين كثيرين استغلوا الهجرة واحباط الحكومة غير القادرة او التي لا تريد تطبيق قوانين التشغيل والعمل، ويدفعون للعاملين اجرة منخفضة ومخجلة، ويزيدون من ارباحهم بالذات، في زمن ضائقة قومية، على حساب العاملين ومن خلال استغلالهم، وهذه السياسة هي «بومرانغ» قد ترتد مستقبلا فتصفع المسؤولين عنها على وجوههم.

هذا كلام جميل وواقعي نؤيده تماما، ولكن.. ماذا فعلت، او ماذا ستفعل الهستدروت – نقابة العمال العامة في اسرائيل، والتي تعتبر الحكومة الثانية، ازاء هذا الاستهتار الفاضح بلقمة العيش لمعظم الكادحين والعاملين في الدولة؟ الم يحن الوقت لكي تقدم الهستدروت على اجراء حاسم بوقف وزير المالية والحكومة عند حدهما، وتعويض العاملين عن هذا الانسحاق المستمر في اجورهم.

ان الهستدروت قادرة ان تفعل.. فهل تفعل؟؟!

تقرير هستدروتي

وفقا للبحث الذي اعده «معهد الابحاث الاجتماعية والاقتصادية» التابع للهستدروت، ينتظر في العام ١٩٩٢ بروز الظواهر التالية:

* الاجور ستتآكل بنسبة ٦.٤٪ في قطاع الخدمات (العام) وبنسبة ٥.٥٪ في القطاع الانتاجي من الاقتصاد.
* يكون عدد العاطلين عن العمل اكثر من (٢٥٠) الف انسان او ما يساوي ١٣ – ١٤ من قوة العمل الاسرائيلية.
* نسبة التضخم المالي ستزيد عن ١٨٪.

في الجليل:

اكثر من ١٥ شخصا يتنافسون على كل مكان عمل واحد

تشير المعطيات الرسمية ان اكثر من ١٥ شخصا من طالبي العمل يتنافسون على مكان العمل الواحد في الجليل. هذا ما افاده المدير العام لمصلحة التشغيل دفيد مينع.

وهذه النسب اعلى ب ١٥٠ بالمائة من النسبة القطرية التي هي ٦ اشخاص يتنافسون على مكان العمل الواحد.

والاهم من ذلك، ان هذا التعميم، ينقلب الى تخصيص عندما يجري الحديث عن الناحية العربية، فقد جاء في المعطيات المذكورة ان ربع طالبي العمل في الشمال يتركزون في خمس قرى: المغار، البقيعة، بيت جن، دالية الكرمل وعسفيا حيث سجل فيها (٤٧..١) طالب عمل.

وحسب تقرير الدائرة للابحاث في مصلحة التشغيل، هناك (٤.١٧١) مسجلا في مكاتب العمل في الجليل الاعلى، مقابل ٢٦٧ طلب عمل فقط.

وهنا، تضيع نسبة البطالة بين المواطنين جراء هذا الدمج لتصبح النسبة العامة للبطالة حسب دائرة الابحاث، في الجليل ٦.٥٪ من قوة العمل المدنية، في حين تدعي هذه الابحاث ان النسبة القطرية هي ٤.٢٪ وان نسبة البطالة في الجولان مثلا، هي اقل من النسبة القطرية وتبلغ ٤٪ فقط.

ولمقارنة ذلك مع الواقع، نورد ما قاله سكرتير مجلس عمال اشكلون الذي قال، اننا شهود على انه جرى في السنتين الاخيرتين اغلاق مصانع وتقليص في قوة العمل في المشاغل الاخرى، الامر الذي اوصلنا الى الخط الاحمر في نسبة البطالة في المدينة، التي وصلت الى ١٠٪، وحتى هذه النسبة لا تعكس الحقيقة في الوضع من حيث ان الكثيرين من الذين انهوا فترة احقية الحصول على مخصصات البطالة لم يشملوا في المعطيات الرسمية.

فلماذا لا يكون الامر كذلك بالنسبة للعمال العرب في الجليل؟

حوالي ٣٠ الف عامل اجنبي يعملون في اسرائيل

● تشير المعطيات التي قامت بتركيزها عضو الكنيست اورا نمير بان هناك ١٢.٣٥٠ عامل اجنبي في البلاد بموجب ترخيص، وتقدر نمير انه اضافة الى هؤلاء، هناك بين ١٠ الى ١٥ الف عامل اجنبي اخر يعملون في البلاد بدون ترخيص، وصلوا الى البلاد بصفة سياح، واستوعبوا في العمل. وان معظم الشركات المقاولة، تستقدم الى البلاد عمالا اجانب من خلال التملص من الرقابة المفروضة على هذا الامر، ظاهريا، من قبل وزارة الداخلية ومصلحة التشغيل.

واضافة الى هؤلاء، هناك ٢٣٠٠ من العمال اللبنانيين من جنوب لبنان، الذين يتجاوزون الحدود يوميا من الجنوب اللبناني للعمل في الصناعة والخدمات في شمال البلاد.



● اورا نمير ●

ولم يتم بهذا حساب عدد العاملين الاجانب. وفي اعقاب حرب الخليج بدأت مصلحة التشغيل في تطبيق القانون الذي يلزم سكان المناطق الذين يعملون داخل الخط الاخضر، بتلقي العمل (الاجرة) بواسطة مصلحة التشغيل.

وفي الفترة التي سبقت حرب الخليج اشتغل بواسطة مصلحة التشغيل حوالي ٣٥ الف عامل من سكان المناطق، فيما وجدت الغالبية من هؤلاء العمال – حوالي ٧٠ الف عامل، اعمالا في اسرائيل دون ان يكلفوا انفسهم التسجل لدى المؤسسات، وفضلوا وساطة «الريس»، او تدبروا امورهم بانفسهم.

وانقلبت الصورة بعد الحرب، فهناك ٧٠ الف من المناطق يعملون في البناء والخدمات – فيما يواصل ٤٠ الفا اخرون تجاوز مصلحة التشغيل، اضافة الى ٤٠ الفا من عمال المناطق مسجلين في مصلحة التشغيل، مقابل ٣٠ الف اجنبي في البلاد.

حقوق المواطنين الذين يحصلون على اضافة لتكملة الدخل

قسم الضمان الاجتماعي في مجلس عمال الطيبة يعلن لجمهور المتقاعدين الذين يحصلون على مخصصات الشيخوخة والذين يحصلون على مخصصات تأمين العجز الصحي من التأمين الوطني ولهم الحق في الحصول على اضافة لتكملة الدخل، انه تم حل النزاع بين التأمين الوطني والهستدروت حول التأمين الصحي للمستحقين.

نتوجه الى جميع المتضررين من النزاع الذي حصل في السنتين الاخيرتين، التوجه الى التأمين الوطني لترتيب الامر ولضمان حقهم في الحصول على التأمين الصحي لصندوق المرضى المؤمن فيه.

■ كيف يمكن الحصول على اضافة تكملة للدخل؟

– الاضافة لتكملة الدخل لمخصصات الشيخوخة للشخص المؤمن هي بناء على قانون ضمان دخل حد ادنى حسب المقاييس التالية: (النسب المئوية من متوسط الاجور حسب قانون التأمين الوطني) فان مبلغ متوسط الاجور اعتبارا من ٩١/٨/١ هو (٢٦٩٨) شاقل.

للفرد ٢٥٪ للزوج ٣٥٪

للفرد + ولد ٣٢.٥٪ للزوج + ولد ٤٢.٥٪

للفرد + ٢ اولاد ٣٧.٥٪ للزوج + ٢ اولاد ٤٧.٥٪.

لكي تحصل على حق اضافة تكملة الدخل يجب ان تتوفر لديك الشروط التالية:

* ان لا يكون للمؤمن ولزوجته اي دخل اضافي غير مخصصات التأمين الوطني.
* ان يكون للمؤمن/ة دخل اضافي من صندوق التقاعد او من عمل اخر لا يتجاوز ١٣٪ من متوسط الاجور للفرد او ١٧٪ للزوج.
* لا يملك سيارة خصوصية له او لزوجته (باستثناء سيارة مقررة حسب العجز الصحي).
* اذا كان مجموع الدخل له ولزوجته لا يصل الى درجة الدخل الادنى حسب القانون المذكور اعلاه.

■ امتيازات اضافية لذوي الحق في الحصول على تكملة الدخل

أ – تأمين صحي

للذين يتقاضون تكملة دخل، يحق لهم تقديم طلب لمؤسسة التأمين الوطني، لترتيب دفع تأمين صحي للمؤمن ولعائلته في صندوق المرضى الذي يشترك فيه.

التأمين الصحي يعطي الحق للمؤمن في كل خدمة طبية بما فيه العلاج في المستشفى والادوية حسب قانون صندوق المرضى

تخصم من مخصصات الشيخوخة شهريا كاشتراك في التأمين الصحي بمبلغ حد ادنى.

التأمين الصحي يتوقف مع توقف الحصول على تكملة دخل.

ب – تخفيضات في دفع الضرائب البلدية

تخفيضات حسب القانون المساعد للبلديات او حسب قانون شركات البناء الشعبية والبلدية بناء على تصريح من مؤسسة التأمين الوطني.

جـ – تخفيضات بدفع رسوم التلفزيون والراديو

ذوو حق تكملة الدخل الذين يدفعون الرسوم في الوقت المحدد يحق لهم الحصول على تخفيض ٥٠٪ حسب ابلاغ مؤسسة التأمين الوطني لمصلحة الاذاعة.

طلب الاضافة لتكملة الدخل يقدم بواسطة نموذج خاص واذا تمت الموافقة على الطلب فعلى من يقدمه ان يطلب من مؤسسة التأمين الوطني ان تدفع عنه التأمين الصحي في نموذج خاص ايضا.

■ مخصصات الاولاد

– الدخل المقرر لاسترجاع مخصصات الولد الاول والثاني

كل اجير لا يزيد مرتبه عن مبلغ (٢٦١٥) شاقل في الشهر (٩٥٪ من متوسط الاجور) يحق له استرجاع المخصصات عن الولد الاول والثاني من صاحب العمل. مبلغ المخصصات هو (٨٨) شاقل لكل ولد ابتداء من شهر اب ١٩٩١، للعائلة التي لها ٣ اولاد.

دولة اسرائيل
محكمة يافا الشرعية

وزارة الاديان – المحكمة الشرعية يافا ٩١/١٠/٢٩ رقم ٨٩/٥٨

تبليغ الى المدعية ليلى محمد يوسف عصفور من يافا ومجهولة مكان الاقامة حالا: يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم الاحد ٩١/١١/١٧ الساعة التاسعة صباحا، حيث تعين النظر في دعواك ضد المدعى عليه، محمود مصطفى عصفور في امر حضانة اولادكما.

ان تخلفت عن المجلس المشار اليه ولم تنيبي وكيلا عنك في الموعد المقرر فقد تجري المحاكمة بغيابك.

وبذا فقد صدر تبليغك حسب الاصول. سكرتير محكمة يافا الشرعية

نحو المؤتمر الثالث للجبهة

اجتماع الجبهويين في منطقة حيفا يحدد الاهداف:

توسيع الجبهة وانعاشها على اساس: الدمقراطية، الانفتاح والمسؤولية

في اطار الاستعداد لمؤتمر جبهه حيفا ومنطقتها، استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة عقد في الاسبوع الماضي اجتماع تشاوري شارك فيه العشرات من مؤيدي الجبهة اليهود والعرب.

افتتح الاستاذ اسكندر عمل سكرتير جبهة حيفا الاجتماع الذي



تعقده الجبهة للاستماع الى وجهات نظر اوسع القطاعات ولتطوير عملها واعادة بنائها وتنظيمها. واكد ان التأييد الواسع الذي تحظى به الجبهة في حيفا في كل انتخابات ليس كافيا. ويجب فحص امكانيات تطوير عملها وتوسيع طواقمها ومدها بطاقات جديدة. واكد أن على هذا الاجتماع ان يساعد في بلورة ورقة العمل التي وضعتها ادارة الجبهة لاعادة بناء جبهة حيفا وتنظيمها واقامة مجلس موسع للجبهة يتسجل لعضويته كل مؤيد لبرنامج الجبهة ويدفع رسوم العضوية، وينتخب مؤسساتها وممثليها في البلدية ومجالس العمال والمجلس القطري للجبهة وتقرر الخطوط الاساسية لعمل الجبهة في المنطقة. وكذلك اقامة فروع الجبهة واطرها القاعدية في كل حي من احياء المدينة والقرى والبلدات في المنطقة وبجانبها اطر العمل المتخصصة في كل المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية.

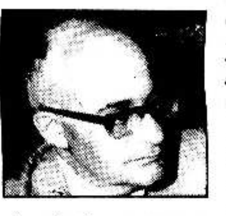
ثم قدم عصام مخول - عضو سكرتارية جبهة حيفا تصورا



لامكانات واشكال تطوير الجبهة في حيفا واعادة بنائها وتنظيمها بحيث تتجاوب مع متطلبات الدور السياسي والاجتماعي في هذه المرحلة، مؤكدا ان بنية واشكال تنظيم الجبهة هي امور ديناميه يجب فحصها ومراجعتها من مرحلة الى اخرى ومدى نجاحها في تحقيق الاهداف التي وضعتها الجبهة. وقال ان نجاح الجبهة يقاس بمدى قدرتها على توحيد القوى التي تشترك مع الجبهة في برنامجها وقاعدتها السياسية والاجتماعية، وان السؤال الذي نطرحه على انفسنا - كيف نخلق ادوات العمل الفاعلة التي تؤمن توسيع الجبهة - ليس فقط بانضمام نشيطين اضافيين اليها بل ايضا بانضمام تنظيمات وحركات سياسية واجتماعية تلتقي مع مواقف الجبهة، تنظيمات في الشارع العربي واليهودي ويجب البدء حالا في محاورتها لايجاد نموذج جديد لتطوير العمل الجبهوي عامة.

واضاف مخول: برغم الالتقاء والتشابه في العديد من المواقف الاساسية مع هذه القوى تبقى الجبهة هي اطار التحالف المناسب بحكم التركيبة اليهودية العربية للجبهة وبحكم ان فكرها فقط كان قادرا على طرح الحل السياسي الصحيح والواقعي. وقال: الشعار الاساسي الذي يوجهنا هو تطوير الاجواء الدمقراطية والانفتاح الى الحد الاقصى.

ثم قدم عوزي بورشطاين سكرتير



الجبهة القطرية بعض الملاحظات حول الاستعداد للمؤتمر القطري للجبهة، واهمية القضايا المطروحة في اجتماع حيفا التشاوري. وقال: ان الجبهة تذهب الى المؤتمر القطري بروح التجديد والانفتاح. وهي تحافظ على مضمون برنامجها السياسي بعد اضافة بند جديد يتطرق الى الالتزام بالمعركة لنزع السلاح النووي واسلحة الابادة الجماعية عامة وفي اسرائيل والمنطقة بشكل خاص.

وجرى بعد ذلك نقاش واسع شارك فيه كل من الاخوة :

* جوزيف عبده: هناك ضرورة



للتركيز على النشاط الشارعي وعلى العمل اليومي في الاحياء ومتابعة قضايا الناس الحياتية ولقضية البطالة بشكل خاص. وطالب بان تشرح للناس ابعاد التطورات في الاتحاد السوفييتي، لان الجمهور تعود على موقف الجبهة المتميز من الاتحاد السوفييتي، برغم اننا في الجبهة شيوعيين وغير شيوعيين.

* حنا ابو نقولا: ان احداث الاتحاد السوفييتي انعكست سلبا على التأييد الجماهيري للجبهة - وكأن الجبهة هي المسؤولة. الجبهة لم تفرض الاشتراكية على احد ولكن ما يعنينا هو مقاومة سياسة التمييز. يجب توسيع وتطوير اعلامنا.

* علي ابو النجاح: اكد على ضرورة تطوير العلاقات الشخصية والتأكيد على العلاقات الدائمة داخل الجبهة، وبين الجبهة والجمهور في احيائنا.

ودعا الى العمل على اعادة تنشيط جبهويين ابتعدوا عن النشاط مؤخرا.

* شاي بهنشاش: دعا الى ترجمة قوة الجبهة السياسية الى قوة معالجة لقضايا الناس على مستوى مشاكلهم اليومية والبلدية والمادية واصدار نشرة للجبهة مرة كل شهرين. النقاش مع الجبهة ليس على المستوى السياسي.

* فضيل خشيبون: المشكلة هي خلق جيل جديد من الجبهويين من كوادر وطواقم نشيطين. يجب تعميق العمل الجبهوي مع الشبيبة. والوصول الى جميع الذين ابتعدوا عن الجبهة لمختلف الاسباب.

* تيريز عزام - المجال الاساسي



الذي لمست فيه نجاحا فعليا في عمل الجبهة كان نجاحها في ايصال قضايا الناس الى البلدية ومعالجتها. واكدت على اهمية المبادرة لطرح مشاريع اساسية وجدية لتطوير احيائنا في حيفا كاحدى الوسائل لتعميق العلاقة بين الكتلة في البلدية والجمهور في الاحياء.

* اسد وورو: دعا الى استغلال



مكثف لنوادي الجبهة والحزب في حيفا، ثقافيا واجتماعيا وسياسيا. والى اخذ الجبهويين دورا في المؤسسات الاجتماعية والثقافية الفاعلة مثل «بيت الكرمة» و«مشاركة» واكد على النجاح الذي تحققه كتلة الجبهة في البلدية ومكتب العمل البلدي في معالجة قضايا الناس.

* ماجد خمرة: دعا الى اهمية



العمل على مستويين متقابلين سياسيا وجماهيريا يوميا في آن واحد. ودعا الى اقامة اكثيف للعمل في الاحياء، ينظم الزيارات البيتية.

* بنيامين غونين: اكد على اهمية



الاجتماع للتشاور حول كيفية تطوير العمل وتحريكه. وكيف نوسع حلقة النشيطين واضافة القوى الفاعلة في الجبهة. واكد على خصوصية الظروف التي نقوم بها بهذا العمل، وتحدث عن مرحلة سياسية جديدة تجد اسرائيل نفسها فيه محشورة في الزاوية. وقال: ان ما يميز الجبهة انها تهتم اضافة الى دورها السياسي بقضايا الناس اليومية وفي طليعتها قضية البطالة والحق في العمل. واكد ان الجبهة مفتوحة امام كل من يريد ان يدلي بقسطه في معاركها.

* نقولا عبدة: دعا الى اعادة بلورة القوى الجبهوية، واساليب العمل من بيت الى بيت. وتكثيف الوصول الى الناس: من خلال الشرح، وتوزيع المواد.

* ايتل كلينفر: اكدت على اهمية العمل في اطر السلام. وعلى ضرورة توسيع المشاركة الجبهوية فيها. فشعارات السلام تستحق تجنيد قوى جبهوية اوسع لرفعها في ظروف نشاطنا. ودعت الى اقامة اطار جبهوي يعمل في هذا المجال وتطويره.

* منير سلوم: الناس يتعاملون معنا على اننا الحزب الشيوعي برغم انني شخصيا والكثيرين مثلي في الجبهة لم نكن يوما شيوعيين. يجب ازالة الحواجز بين الجبهة والجمهور. يجب ان نفصل انفسنا عن اي شيء غير محلي. يجب ان نمكن الجبهة من ان تكبر بدون ان يعانقها الحزب الشيوعي. واكد معارضته لانتخاب هيئات الجبهة على اساس مركباتها بل على اساس انتخابات شخصية.

* كميل مخول: المميز للظروف التي يعقد فيها مؤتمر الجبهة تراجع قوتها. واقترح على الجبهة في حيفا ان تحاول دراسة التجربة، فللجبهة الاولوية في الاستفادة من تجربتها وتحليلها الجري،، يجب الاجابة على السؤال - حول اسباب نفور اعداد كبيرة من كوادر الجبهة الجيدة والقادرة. اقترح تنظيم لقاءات مع هذه الكوادر وفتح نقاش نظري ايضا يتطرق الى قضية الانهيار في الاتحاد السوفييتي.

* جول جمال: دعا الى نظرة متفائلة لقضايانا فمن المبالغة القول بانهيار الجبهة. ودعا الى تركيب هيئات الجبهة على اساس مركباتها وعلى اساس شخصي في آن واحد. واكد على الاستعداد للعمل لدى الكوادر وضرورة توزيع القوى على المجالات المختلفة واقامة الاطر المتخصصة على اساس تطوع النشيطين وعلى ان يكون ممثلو هذه اللجان ممثلين في الادارة الموسعة لجبهة حيفا.

* مرزوق حلبي: مشكلة الجبهة انها تعاملت مع الشكل ولم تتعامل ولم تطور الفكرة. لم تتم معالجة المتغيرات على مستوى الفكرة. ان الحزب الشيوعي كان العمود الفقري للجبهة ومحركها، يجب ان يكون الحزب في الجبهة ولكن ليس محركها. يجب خلق اجواء من المشاركة. لكي نستطيع توسيع الجبهة يجب دراسة الديناميكية الداخلية لعملنا.

* شفيق طوبي: الجبهة لا تزال قائمة. واهدافها لا زالت صحيحة. والجبهة لم تغلق ابوابها في وجه من يرغب بالعمل. الجبهة مفتوحة امام كل جسم يريد العمل والانضمام اليها. نحن نمر في مرحلة صعبة ولا بد لنا ان نتجاوزها.

الميزانية الجديدة ١٩٩٢:

فقر، بطالة، تخفيض للاجور وركود اقتصادي!

بقلم: د. احمد سعد



● د. احمد سعد ●

● في خضم الضجة الاعلامية حول مؤتمر السلام في مدريد وبدهية تركز كل انظار الرأي العام الاسرائيلي على مجرياته طرحت الحكومة امام الكنيست مشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٢ والتي تبلغ (١١١.٥٩) مليار شاقل.

وتمتاز الموازنة الجديدة بثلاث سمات مركزية:

* ان الحكومة لا ترسم في موازنتها تخطي عتبة الركود الاقتصادي.

* الرضوخ «لجهاز الامن» في زيادة الموازنة العسكرية والانفاق الكولونيالي على جرائم الاحتلال وكأن لا مكان في مخيلة ارباب سياسة العدوان لاحتمالات نجاح مساعي السلام في المنطقة.

* مواصلة التخفيض المنهجي في ميزانيات الخدمات الشعبية المدنية والاجور الحقيقية للعاملين.

فما هي مدلولات هذه السمات، التي تجسدها معطيات الميزانية الجديدة، على واقع التطور الاقتصادي وحياة الفرد؟

■ ■ معطيات وحقائق:

تبني الحكومة موازنتها الجديدة انطلاقا من قاعدتين اساسيتين: الاولى، على اساس موازنة العام ١٩٩١ مع الاخذ بالاعتبار وصول (٢٠٠) الف مهاجر جديد في العام ١٩٩٢. والثانية، على اساس عجز مبرمج في الموازنة يقدر ب ١٣ مليار شاقل او ما يساوي (٨.٥٪) من الناتج القومي. والحقيقة ان العجز سيكون ضعف ما جاء في بند العجز في الموازنة الجديدة. فاذا اضفنا مبلغ (١٥) مليار شاقل مستحقات دين داخلي على الحكومة غير مسجلة في باب المصروفات تصبح نسبة العجز الحقيقية اكثر من ١٧٪ من الناتج القومي الاجمالي. هذا بالاضافة الى ان الحكومة تضع هدفا متفائلا بتجنيد (٣.٥) مليار دولار من الخارج في اطار المحافظة على نسبة العجز ٨.٥٪ وهو امر مشكوك فيه.

تعكس معطيات «باب المصروفات» ان اكثر من ثلثي الميزانية ليس موجها الى المجال التنموي او الى مجال الخدمات الشعبية المدنية.

فميزانية الامن في الجدول المذكور لا تعكس سوى النسبة المخصصة للنفقات العسكرية المباشرة التي تحت اشراف وزارة «الامن» وتساوي (١٧.٦) مليار شاقل. اما مجمل الانفاق العسكري المباشر وغير المباشر (الذي يدخل في بند نفقات اخرى من ميزانية الوزارات الاخرى) فيبلغ حسب معطيات وزارة المالية (٣٧) مليار شاقل او ما يساوي ٢٣٪ من مجمل نفقات الميزانية واذا اضفنا نفقات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وتكاليف جرائم الاحتلال تصبح الموازنة العسكرية الحقيقية ٣٣ - ٣٥٪ واذا اضفنا الى ذلك دفع القروض المستحقة، في العام ١٩٩٢، وبغالبيتها ضمن الاسلحة والتمويل العسكري، وتبلغ (٣١) مليار شاقل، (٣٠.٤٪) من مجمل النفقات، عندها تكون النفقات الطفيلية خارج اطار التنمية والخدمات الاجتماعية حوالي ٦٤٪ والى هذه النسبة يجب اضافة ١٤.٣٪ من مجمل النفقات لتمويل استيعاب المهاجرين (توفير مخصصات معيشة في السنة الاولى وتعليم وغيرها) وبهذا يكون (٧٨.٧٪) تقريبا للنفقات الطفيلية خارج عملية النشاط الاقتصادي المباشر. وهذا يعني انه لا يبقى سوى اقل من ٢٢٪ من الموازنة للانفاق على مجال التطور وفروع الخدمات الشعبية.

اما في باب المداخيل فان الترجمة الفعلية للمعطيات في جدول المداخلي تعكس ما يلي: تخطط الحكومة لزيادة مداخيلها من جباية الضرائب بنسبة (١٧٪) على اساس زيادة الدخل من الضرائب المباشرة بمقدار (١٠٠) مليون شاقل ومن زيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة (١٪) عام ١٩٩٢ (زيادة ب ٦٠٠ مليون شاقل) ومن ضرائب جديدة على المحروقات والمشروبات الخفيفة.

توزيعة الموازنة للعام ١٩٩٢

	باب المصروفات (في المائة من مجمل الميزانية)	باب المدخولات (في المائة من مجمل الميزانية)	
ميزانية «الامن» الميزانية العسكرية المباشرة	١٥.٧٪	ضرائب مباشرة	٢٦.٧٪
استيعاب الهجرة	١٤.٣٪	ضرائب غير مباشرة	٢٧.٩٪
ارجاع ديون وفوائد	٣٠.٤٪	هبات من الخارج	٧.٣٪
تشغيل	٦.٠٪	قروض خارجية	٣٠.٣٪
نفقات اخرى	٣٣.٦٪	مداخيل اخرى	٧.٨٪
المجموع	١٠٠٪	المجموع	١٠٠٪

ومن الضرائب المقترحة: فرض ضريبة على مخصصات الشيخوخة والتقاعد التي سيتضرر منها حوالي (٢٠٠) الف مسن. وكذلك فرض ضرائب على الامتياز التي كان يحظى بها العاملون مثل ضريبة على الملابس ووجبات الطعام وغيرها.

يضاف الى ذلك مداخيل الدولة عن طريق «التوفير» من بنود ميزانيات التعليم والصحة وغيرها. فعلى سبيل المثال جراء تقليص موازنة التعليم سترتفع رسوم التعليم الجامعي الى (٤٦٧٧) شاقل وستقلص الحكومة مشاركتها بتمويل مؤسسات الاطفال اليومية ب ٤ مليون شاقل.

وفقا للموازنة الجديدة، وبحجة تشجيع الاستثمار تخطط الحكومة لتخفيض الاجور الحقيقية بنسبة ٣٪ عام ١٩٩٢ بعد ان انخفضت بنسبة حوالي ٦٪ عام ١٩٩١.

ان هذه التوزيعة في بابي المصروفات والمداخيل ستؤدي في العام ١٩٩٢ الى بروز الدلائل والمؤشرات الاقتصادية التالية:

* وتيرة النمو الاقتصادي: وفقا للموازنة الجديدة ترقب الحكومة زيادة وتيرة نمو الناتج القومي المحلي بنسبة ٧٪. ومن خبرة السنة الجارية ١٩٩١ فان تحقيق هذا الهدف مشكوك في امره. ففي عام ١٩٩١ خططت الحكومة وتوقعت زيادة وتيرة النمو بنسبة ١٠٪ وكانت الزيادة ٤.٩٪ فقط. اما المقياس الحقيقي للنمو الاقتصادي فتجسده دالة الناتج القومي للنفر الواحد. ففي العام ١٩٩١ انخفضت وتيرة هذه الدالة بنسبة ١٪ والسبب يعود في عام ١٩٩١ وكذلك في عام ١٩٩٢ الى ان عوامل زيادة النمو تعود الى عاملين: زيادة النمو جراء التوسع العرضي في مجال البناء الشعبي والفردي. وتوسيع نطاق السوق المحلية (زيادة الاستهلاك الفردي والشعبي) جراء تدفق المهاجرين الجدد. وفي العام ١٩٩٢ من المشكوك فيه وصول ٢٠٠ الف مهاجر جديد كما هو الحال في العام الجاري، حيث لا يتوقع وصول اكبر من (١٤٠) الف مهاجر جديد. هذا بالاضافة الى انه في موازنة السنة ١٩٩٢ لن تساهم الحكومة في البناء الشعبي وفي شقق السكن حيث سينتقل النشاط فيها الى القطاع الخاص. ولهذا فمقابل زيادة الاستثمارات في البناء الخاص وزيادة الاستهلاك الفردي لا توفر الحكومة الاستثمارات لانتعاش الصناعة والزراعة وغيرها.

ففي عام ١٩٩٢ يخطط لمواصلة التوسع في مجال الاقتصاد القاعدي - شق شوارع، بناء بيوت سكنية، خطوط كهربائية وغيرها لاستيعاب المهاجرين الجدد. ولهذا سيرافق عملية النمو المشوهة زيادة كبيرة في حجم ونسبة البطالة.

ففي كتاب الميزانية يتحدثون عن نسبة بطالة تقدر ب ١١.٤٪ او (٢١٢) الف عاطل عن العمل في العام ١٩٩٢. اما في شرح بنود الميزانية فيتحدثون عن احتمال ٢٤٢ - ٢٥٠ الف عاطل عن العمل (١٣ - ١٤٪ من قوة العمل الاسرائيلية) ولكن يجب ان نتذكر ان كل زيادة في مجال التنمية بنسبة ١٪ توفر (١٠) الاف مكان عمل جديد. واذا لم تحقق نسبة تنمية ٧٪ فهذا يعني ان نسبة البطالة ستزداد بشكل صارخ.

* عجز ميزان المدفوعات: سيتراكم العجز وفقا للموازنة الجديدة في العام المقبل ويصبح حوالي ٧.٦ مليار دولار. ويعود ذلك الى زيادة العجز في الميزان بسبب الركود الاقتصادي وفتح اسواق اسرائيل بعد ازالة العديد من الحواجز في وجه الاستيراد الاجنبي ثم زيادة الدين الخارجي جراء زيادة القروض لتمويل الهجرة الواسعة وعجز الموازنة الحكومية.

* زيادة وتيرة التضخم المالي: فنسبة وحجم العجز في الموازنة يؤكد انه لا امل في تخفيض وتيرة التضخم في العام ١٩٩٢.

* زيادة الهجرة المعاكسة: بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية ينتظر زيادة عدد المهاجرين للخارج.

والخلاصة قال رئيس الحكومة في مدريد جملة واحدة صدق فيها وهي ان تحقيق السلام سيجلب الازدهار الاقتصادي والرفاه الاجتماعي لجميع شعوب المنطقة ليته يستنتج العبرة من ذلك ويرتدع عن سياسة الرفض وينصاع لمقررات الشرعية الدولية لبناء الاسس السليمة للسلام العادل على اساس الاعتراف بحقوق الشعوب. فبدون انجاز التسوية السلمية والاعتراف بالحق الفلسطيني المشروع لا امل بالتنمية الاقتصادية.

كلمة وفاء بحق المربي محمود نعامنة

● بقلم: عمر سعدي ●

● محمود نعامنة ●

رحل ابو المأمون، وقريتنا وشعبنا في امس الحاجة الى شخصيته الوطنية الصادقة، وهو لم يزل في اوج عطائه فاحدث رحيله فراغا ليس من السهل ملؤه.

كانت حياة ابي المأمون قصيرة لكنها كانت عريضة. فقد تحسس لآلام شعبه وتجاوب مع حاجاته وكفاحه، رافضا التزلف واحناء هامته من اجل الوظيفة! لقد مثل جيله جيل النقمة على الظلم والحكم العسكري، قدر «الاتحاد» فكان من قرائها منذ كان وحتى مضى ورغم ملاحظاته وانتقاداته لها.

جمعتني معه النقاشات السياسية كما جمعني معه اقفال الحكم العسكري باب العمل في وجوهنا. فاشتغلنا في البيارات وهناك وفي كل ليلة، كنا نتحدث عن همومنا وطموحاتنا. فكان صاحب التجربة، وكان المصمم على رفض كافة العروض والاغراءات السلطوية، التي من شأنها ان تثنيه عن خطه الوطني. اشتغلنا معا، حلمنا معا، واختبأنا معا من وجه الشرطة التي تبحث عن كل من ليس لديه تصريح مثلنا!!

ثم افترقنا، عمل مدرسا في الميتم، والمدرسة الثانوية في ترشيحا والزراعية في الرامة، ولكننا كنا نلتقي في المعارك الانتخابية. فكان المنافس الاقوى للجبهة الدمقراطية، وكان يعتبر الانتخابات حقا دمقراطيا لكل فرد. وكان منافسا شريفا اصيلا. وقد يكون هذا السلوك بالذات هو الذي جعل التعاون بل الائتلاف معه ممكنا في ادارة المجلس المحلي عام ٧٦، حيث ومن خلال رئاسته للمجلس كان يسابق الزمن لانجاز المشاريع التي وعد بها ناخبيه في معركته الانتخابية، متمسكا بوحدة الصف، والتنسيق والتعاون.

عاش احداث يوم الارض وما سبقها. فكان احد الرؤساء القلائل في اجتماع شفاعمرو (١٩٧٦/٣/٢٥) الذين ايدوا الاضراب.

وفي صبيحة يوم ٣/٣٠ اقدمت الشرطة على اعتقاله بسبب موقفه لكنه ظل كالطود، وتحدى كل محاولات البطش.

التقيته قبل رحيله بشهر، وكان يومها يبذل قصارى جهده من اجل اقامة ائتلاف شامل في مجلس عرابة المحلي، للرد على محاولات التفريق التي تنتهجها السلطة الرسمية.

وكان لقائي الاخير به في المستشفى قبل رحيله بيوم واحد، وفي هذا اللقاء تطرق الى قضايا شعبنا، وكان على ثقة ان هذا الشعب لا بد ان يحصل على حقوقه ويقرر مصيره، وكانت تلك اخر كلماته..

ان فراقه خسارة لاهلنا، وشعبنا، لطلابه واهاله، لكن ذكراه ستظل خالدة خلود بلده وشعبه..



«قد يقع الاختيار في النهاية على موسكو»

المفاوضات الثنائية المباشرة قد تجري في قبرص او احدى العواصم الاوروبية

● قبرص - الوكالات - تقدمت قبرص، امس الاربعاء، بترشيح نفسها رسميا لاستضافة المحادثات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية.

واعلن الناطق بلسان الحكومة القبرصية، امس، «اذا طلب منا ذلك فنحن اكثر من مستعدين لاستضافة هذه المفاوضات».

وبرزت، امس، روما وغيرها من العواصم الاوروبية في قائمة الترشيحات لاستضافة المباحثات، وربما ذلك لان اسرائيل تفضل ان تجري المفاوضات في اوروبا وليس في واشنطن، مثلا، لتكون بمنأى عن الاعلام الامريكي وتجنبها للضغوط المباشرة التي قد يمارسها جيمس بيكر. كما تريد اسرائيل ان تتجنب امكانية حضور ممثلي م.ت.ف الى واشنطن، مما يعني عمليا انتهاء المقاطعة الامريكية لمنظمة التحرير.

وتوقعت بعض الاوساط، امس، ان يقع الاختيار في النهاية على موسكو، باعتبار ان الاطراف العربية معتادة على جوها وان اسرائيل قد لا تعارض ذلك خصوصا في هذه الايام بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين وبعد الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل.

توسعات استيطانية جديدة في منطقة نابلس وطولكرم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - باشرت الجرافات العسكرية الاسرائيلية منذ عدة ايام، بشق طريق استيطانية جديدة، في اراضي قرية جيت.

وافاد مختار قرية مادما، ان السلطات ابلغته بنيتها مصادرة اراض من القرية لم تحدد مساحتها، بهدف شق طريق يربط ما بين مستوطنة «قدوميم» وسهل حوارة بعرض ١٥٠ مترا.

واضاف ان هذه الطريق سوف تمر باراضي قرى صرة، جيت، فرعتا، عصيرة القبلية، تل، مادما، بورين وحوارة.

من جهة ثانية افاد اهالي قرية عورتا ان عشرات الشاحنات الاسرائيلية اتجهت الى مستوطنة «تيمار» صباح الاثنين الماضي وهي تحمل المنازل الجاهزة بهدف توسيع المستوطنة، كما وتجري عمليات التوسيع في مستوطنة «يتسهار» الواقعة على اراضي قرية بورين.

في غضون ذلك، ذكر اهالي كفرقدوم، ان الجرافات الاسرائيلية، تواصل عملها بشق الطريق الاستيطانية التي تربط بين مستوطنتي «قدوميم» المقامة على اراضي القرية وبين مستوطنة «عناب». وتخترق هذه الطريق اراضي قرى فرعون، سفارين، شوفة، بيت ليد، عنبتا وكفر قدوم. وكانت السلطات الاسرائيلية قد باشرت العمل في شقه منذ عدة شهور. واضاف الاهالي ان مساحة الاراضي المصادرة تبلغ اكثر من ٢٥٠٠ دونم منها الف دونم في قرية تل، عليها ١٠ الاف شجرة زيتون مثمرة.

من جهة ثانية، ذكر مواطنون من قرية دير شرف، ان السلطات استدعت مائة مواطن من القرية يوم الاحد الماضي، وابلغتهم بقرارها القاضي بمصادرة ١٥٠٠ دونم من اراضيهم، وعرضت عليهم تعويضات مالية، الا انهم رفضوا العرض. وتتجه نية السلطات لشق طريق يربط بين مدينتي نابلس وطولكرم ونابلس والقدس، دون العبور من وسط المدينة.

وجاءنا من مكتب الكرمة الصحفي ان جرافات عسكرية تقوم منذ ظهر امس الاول باعمال تجريف في اراض زراعية لقرية حارس جنوبي نابلس وان مساحة الاراضي التي تم تجريفها قدرت بنحو (٣٦٠) دونما وذلك بدعوى شق شارع استيطاني.

وفي سنيريا/ طولكرم تم ابلاغ الاهالي بنية سلطات الحكم العسكري وضع سياج شائك حول مستوطنة «ارنيت» لتفادي رشق السيارات الاستيطانية بالحجارة. ويفيد الاهالي ان تنفيذ ذلك يعني ابتلاع (٢٠٠) دونم جديدة من اراضي القرية.

مصرع ٣ الاف شخص وتشريد عشرات الالاف في الفلبين جراء اعصار

● مانيلا - وكالات الانباء - اجتاح جزيرة ليكي وسط الفلبين اعصار، امس الاربعاء، مما ادى الى مصرع ٣ الاف شخص وتشريد حوالي ٥٠ الف شخص آخر من منازلهم.

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء انه رافقت الاعصار رياح شديدة بلغت سرعتها ٥٥ كم/ الساعة وبدأ بالاتجاه نحو بحر الصين.

واعلنت حالة الطوارئ في العديد من الاقاليم وسط الفلبين. وجاء ان الامطار الغزيرة التي هطلت على احدى المدن زادت كميتها عن ٧٠٠ ملم خلال ساعات قليلة.

الغموض يكتنف موت ماكسويل

● تتمة من صفحة ١ ●

الاربعاء، اجتماع طوارئ لدرس كيفية استرداد ديونها.

وكان ماكسويل قد تعرض في الفترة الاخيرة لحملة اعلامية جعلته «يشعر بغضب كبير»، كما قال امس رئيس تحرير صحيفة «الميرور» البريطانية، منها بث برنامج تلفزيوني عن اساليبه غير الصحيحة في الحصول على صفقاته ثم اتهامه بالعمل لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد».

واشارت صحيفة «الديلي ميل» البريطانية، امس، الى وجود شريط فيديو يؤكد تورط ماكسويل بتسليم مردخاي فعنونو، الذي كشف عن اسرار اسرائيل النووية، الى «الموساد» عبر نصيحة زرع الات تنصت في اسبوعية «الصاندي تايمز» التي كشفت عن الاسرار النووية في اسرائيل على لسان فعنونو نفسه. وقال «الديلي ميل» ان ماكسويل عرف عن وجود هذا الشريط في اليوم الاخير من حياته.

وأعلنت عائلة ماكسويل، امس، ان والدهم سيدفن في القدس الغربية، يوم الاحد القادم.

ومن جهة اخرى اتصل نجل ماكسويل بادارة صحيفة «معريف»، أمس، ووعدها بمواصلة تقديم الدعم للجريدة واستمرار صدورها.

ويشار الى ان ماكسويل كان اعلن، قبل وفاته، تأييده لمبادرة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر (مبادرة النقاط الخمس)، الاخيرة ودعا اسرائيل الى التجاوب معها والانسحاب من الاراضي المحتلة لقاء اعتراف الدول العربية بها.

زوجان عربيان

● تتمة من صفحة ١ ●

البيت المذكور في نهريا. الا ان البنكين رفضا ذلك استنادا الى القانون الذي لا يعطي غير الخادمين في الجيش قروضا في مناطق التطوير «أ». ونهريا معلنة انها منطقة تطوير «أ».

وقال وهيب: اعتقدنا، في البداية، انهم يعطون قروضا بمبالغ اقل. لكن تبين لنا انهم لا يعطون بالمرة. وعليه توجهنا الى منظمة حقوق الانسان وقدمنا استئنافا الى المحكمة العليا ضد وزارة الاسكان. وستنظر المحكمة، قريبا، في الاستئناف.

ويشار الى ان وهيب الحاج يعمل صيدليا في صيدلية مركزية في نهريا منذ عشر سنوات، بينما زوجته، ذو الحياء، هي موظفة في ضريبة الدخل في عكا. واكدا، في الاستئناف، ان القانون يفرق بين عربي ويهودي ويمنع العرب، عمليا، من السكن في بعض المدن اليهودية.

للبوم الحادي عشر على التوالي:

القرى اللبنانية المحاذية للمنطقة «الامنية» تتعرض للقصف المدفعي

*** فرض الحصار، منذ اسبوعين، على سكان قرى يحمر والشقيف وارنون * المتحدث باسم قوات الطوارئ: ١٥ بلدة لبنانية تتعرض يوميا للقصف الاسرائيلي * عمر كرامي: لبنان مصمم على مواجهة التهديدات الاسرائيلية ***

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - لليوم الحادي عشر على التوالي واصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، أمس الاربعاء، قصفها القرى اللبنانية المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بحجة قصف مواقع «حزب الله».

واشارت الانباء الى ان القصف المدفعي استهدف المناطق المحاذية للقطاع الغربي من المنطقة «الامنية» ومنطقة اقليم التفاح حيث سقطت اكثر من ٤٠ قذيفة في ساعات الصباح فقط.

وقالت ان القصف الاسرائيلي طال قطاع النبطية بكامله والحي الشرقي من بلدة كفررمان وان القذائف سقطت على ثكنة من ثكنات الجيش اللبناني. فيما طالت قذائف الميليشيات العميلة قرى الدلشة والقهرة وعين التينة وميدون في البقاع الغربي.

واوضحت الانباء ان الوضع في اقليم التفاح، ايضا، يسوده الحذر والقلق رغم وجود حركة عبور نشطة بين قرى الاقليم ولا سيما في يحمر والشقيف وارنون رغم الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي على سكان هذه القرى منذ اسبوعين.

وكشفت المعلومات الامنية اللبنانية ان الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان منذ ثلاثة اسابيع ادت الى تدمير حوالي ٥٠ منزلا واتلاف (٤٠٠) دونم من الاراضي المزروعة وتشريد ما لا يقل عن (١٠) الاف مواطن والحاق الاضرار المادية في المراكز الطبية والخدماتية المدنية اضافة الى اصابة (١٥) مواطنا بجراح.

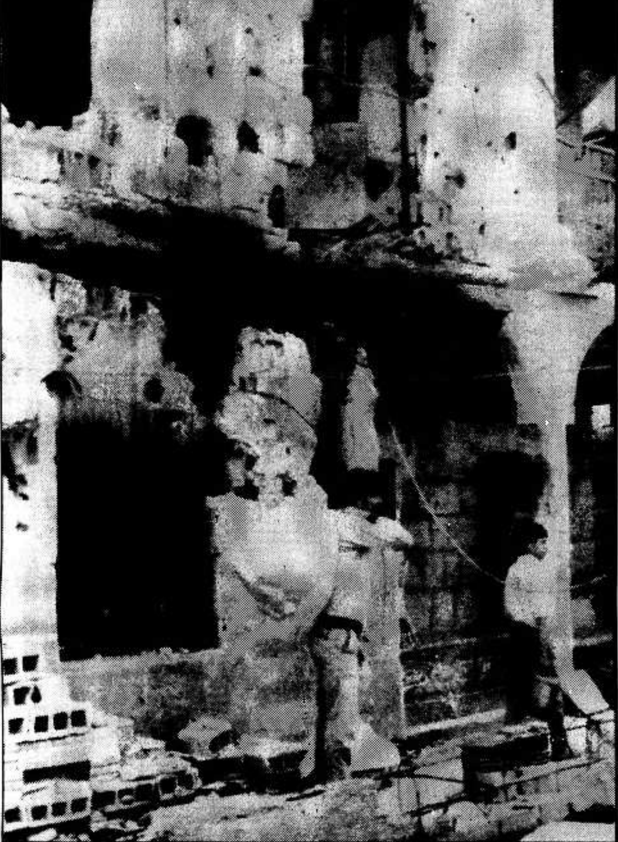
واعلن المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان (١٥) بلدة في الجنوب اللبناني تتعرض يوميا للقصف كما اخليت بلدات تبنين وفريخا وخاريس وحداثا وبرعشيت من سكانها. وقال ان جزءا كبيرا من اهالي القرى المواجهة للقطاع الاوسط لم يعد الى قراه.

واكد رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، امس، ان لبنان مصمم على مواجهة التهديدات الاسرائيلية وان الادعاءات والتهديدات الاسرائيلية لن تبدل من موقف لبنان على الاطلاق وهو التمسك بالشرعية الدولية وقراراتها وصولا الى تنفيذها تنفيذا كاملا وخاصة القرار ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني.

وقال كرامي ردا على تصريحات وزير الاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، امس الاول، واذا كان شارون والحكومة الاسرائيلية يطمحان بتوسيع الاحتلال للبنان فاننا نترك اعلان هذه النوايا التوسعية الاسرائيلية امام الرأي العام العالمي وامام راعيي مؤتمر مدريد للسلام الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة».

هذا واعلن منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، امس، معارضته توسيع منطقة «الحزام الامني». وقال في حديث اذاعي ان توسيع المنطقة «الامنية» سيكون خطأ وعلينا مواجهة مشاكل هذا القطاع بالطريقة نفسها التي نعتمدها بنجاح منذ العام ١٩٨٥.

من جهة اخرى اعلن قائد «جيش جنوب لبنان» العميل، انطوان لحد، انه ليست هناك نية لاطلاق سراح معتقلين عرب يحتجزهم الجيش العميل، قريبا. وقال في حديث لاذاعة «صوت لبنان»، امس، ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» اطلقت سراح عدد كاف من السجناء املا في أن تقوم الاطراف الاخرى بالمثل».



● اهالي قرية كفررمان الواقعة شمال ما يسمى به «الحزام الامني» يتركون بيوتهم التي دمرها قصف مدفعية الاحتلال، خوفا من هجوم اسرائيلي ●

عودة د. الطيبي من مدريد



● الطيبة - (المثلث) - الى البلاد عاد في ساعة متأخرة من مساء امس الدكتور احمد الطيبي من الطيبة والدكتور محمود شبلي زحالقة من كفرقرع (محرر اسبوعية «الندوة») بعد ان واكبا وحضرا اعمال مؤتمر السلام في مدريد.

وكان د. احمد الطيبي قد نقل انطباعاته ورؤيته لمجريات الامور في مدريد للقراء العرب من خلال «الاتحاد» في زاوية شخصية بالاضافة الى مقابلات عديدة اجريت معه من قبل الصحافة المحلية والعالمية.

اثر اضراب استمر يومين:

عـودة ملايين العمال الى اماكن عملهم في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - وكالات الانباء - عاد الملايين من عمال جنوب افريقيا الى اماكن عملهم، امس الاربعاء، اثر اضراب استمر يومين اعتبرته الاتحادات العمالية بأنه انتصار كبير على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وقالت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي ان هذا الاضراب يوجه رسالة لا لبس فيها الى حكومة جنوب افريقيا بأن الغالبية العظمى من المواطنين الافارقة لم يعودوا مستعدين لقبول اوامرها.

ويذكر ن الاضراب جاء احتجاجا على قرار الحكومة برفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٠٪.

الجبهـة الشعبيـة لتحـرير فلسطين تعلق عضويتها في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف

● دمشق - وكالات الانباء - اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاربعاء، عن قرارها تعليق عضويتها في اللجنة التنفيذية للمنظمة. وذلك عقب سلسلة من الاجتماعات عقدتها اللجنة المركزية للجبهة الشعبية في دمشق.

وقد ابلغ السكرتير العام للجبهة جورج حبش في مؤتمر صحفي عقد في دمشق الصحفيين ان هذه الخطوة جرت احتجاجا على اشتراك الممثلين الفلسطينيين في مؤتمر مدريد على خطة «الحكم الذاتي» الاداري للفلسطينيين التي اقترحها الرئيس الامريكي، جورج بوش، في خطابه عند افتتاح مؤتمر مدريد.

واضاف زعيم الجبهة الشعبية ان المنظمة التي يترأسها تحتج على هذا النحو، أيضا، على التصريحات التي ادلى بها ياسر عرفات بعد مدريد حول الثقة بالادارة الامريكية ودعمه لدورها وسياستها.

ودعت الجبهة الشعبية الى تنشيط والانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة حتى تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في العودة الى الوطن وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وكان قد تم تبليغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، بقرار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعليق عضويتها.



● جورج حبش ●

اقـرار تعييـن غيـس مـديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية

● واشنطن - وكالات الانباء - اقر مجلس الشيوخ الامريكي امس الاربعاء، وباغلبية ساحقة تعيين روبرت غيس مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه».

وحصل غيس مرشح الرئيس الامريكي، جورج بوش، على تأييد (٦٤) نائبا مقابل معارضة (٣١) نائبا وذلك على الرغم من الاتهامات التي تحدثت عن انه كان شريكا في فضيحة «ايرانغيت» وعن عدم مقدرته على تقدير التغيرات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها الاتحاد السوفييتي.

الملك الاردني والرئيس الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

«فالرئيس الاسد دعاني دعوة مفتوحة لزيارة دمشق وانا سوف ازورها كلما تطلبت حاجات التنسيق الفلسطيني - السوري المشترك».

وقال الرئيس الفلسطيني ان الفلسطينيين والعرب جميعا لم يذهبوا الى مدريد للتفريط او للتسليم بل لخوض النضال الحقيقي، على الساحة الدولية، استنادا الى الشرعية الدولية لاستعادة الحقوق الوطنية والاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية ولتحقيق السلام العادل مطلبنا وهدفنا القومي الانساني.

وقال عرفات: لقد قدمنا نحن الفلسطينيين تنازلات بعيدة المدى، من منطلق حرصنا على كسر الجمود وتحريك العملية السلمية. ونعتقد بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية والعالم كله يجب ان ينشطوا لتحقيق قرارات الشرعية الدولية بشأن فلسطين والشرق الاوسط.

وعبر عرفات عن ثقته بأن كل الدول العربية (بما فيها فلسطين) معنية باستمرار المفاوضات، باخلاص، ولكن على ارض محايدة وليس فوق ارض دول الشرق الاوسط.

حملة اعلامية فلسطينية واسعة

وعلم محرر «الاتحاد» السياسي بأن مباحثات عرفات - حسين قد يشارك فيها ايضا الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك الذي وصل الى الاردن. كما ان الوفد الفلسطيني سوف يقوم الآن، وحتى موعد تجديد المفاوضات بحملة اعلامية واسعة في الدول العربية وفي كل مراكز الشتات الفلسطيني للتوعية والتعبئة الوطنية وكسب اوسع دعم شعبي فلسطيني للمبادرة السلمية الفلسطينية والقرار التاريخي الفلسطيني بخوض معركة السلام بشجاعة وواقعية الى ان يتحقق السلام العادل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

في الكنيست

ليفي: التقينا مع العرب وتحاورنا؟.. اذن نسير على طريق السلام

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اذا لم نلتق ونتفاوض (مع الفلسطينيين والدول العربية) لن نتقدم خطوة واحدة. اذا التقينا واجرينا الحوار والمفاوضات فاننا سنسير بطريق السلام».

هذا ما قاله وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، في الكنيست في رده على الاقتراحات السبعة التي قدمت حول التطورات في اعقاب مؤتمر مدريد.

اعضاء الكنيست، الذين شاهدوا مؤتمر مدريد على شاشات التلفزيون والذين لم يقدم لهم اي تقرير حول قرار الحكومة الذهاب الى مدريد، استمعوا، امس، لاول مرة عن مؤتمر مدريد واستمعوا الى تقرير عن مواقف الحكومة. دافيد ليفي اكد ان قضية الحسم في مكان وموعد انعقاد المحادثات المباشرة القادمة سيجري في غضون الاسبوعين الثلاثة القادمة. والمح، ضمنيا، الى موقف اسرائيل الداعي الى اجراء هذه المباحثات في منطقة الشرق الاوسط حين انتقد سوريا – فقط سوريا! – على «موقفها المعارض لاجراء المفاوضات في المنطقة». وقال: «هذا التشدد السوري لا يبشر خيرا. وبالطبع فانه لا يشكل رسالة سلام». ومع ذلك – قال – «واعتقد ان هذه الخلافات حول مكان المباحثات لا تشكل اي خطر على عملية السلام»، ملمحا بذلك الى امكانية ان تقبل اسرائيل بحل وسط قد يعرض عليها، او يفرض عليها من واشنطن.

ورفض ليفي التطرق الى خلافاته مع رئيس الحكومة.

الجلسة شهدت مناقشة «حامية». بين عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا) وبين ليفي. هعتسني، في حركة «مسرحية»، وقف في الكنيست وعدد اسماء الوفد الفلسطيني مشيرا الى «التاريخ القومي» لكل واحد منهم. وقال: جميع هؤلاء هم م.ت.ف.

الوزير ليفي، على ما يبدو، لم يستحسن ذلك، وعندما اعتلى المنصة رفع ورقة قال عنها انها رسالة بعثها هعتسني نفسه الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يمدحه فيها ويعرب عن تأييده له. وسأل: «ما هي حقيقة موقفك». وعلى ما يبدو فان الوزير ليفي احضر معه الى الكنيست جميع الرسائل التي وصلت الى رئيس الحكومة من اعضاء الكنيست لاستخدامها في مثل هذه اللحظات!

النائب يئير تسبان (مبام) ويوسي سريد (راتس) اعلنا ان كل ما طرحه الوفد الفلسطيني المفاوض هو بمرافقة وموافقة منظمة التحرير الفلسطينية، وان المسيرة السلمية ستقرب عملية انهاء الاحتلال، وعلى حكومة اسرائيل من اجل دفع عجلة السلام، وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة، وفتح آفاق منظمة للنشاط السياسي. وفتح الجامعات الفلسطينية المغلقة بأوامر عسكرية والموافقة على طلبات لم شمل العائلات المشتتة، وفتح نقاط العبور امام العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل. وقال تسبان ان «معسكر السلام» في الكنيست سيواصل دعم الحكومة ما دامت تواصل السير نحو السلام.

وفي مجمل الحديث عن السلام، والمسيرة السلمية اعلن النائب يهوشوع ماتسا (الليكود)، وان الواقعية تحتم عدم اقامة دولة فلسطينية غرب نهر الاردن»!

وتحدث النائب هاشم محاميد فهاجم خطاب وتصريحات، رئيس الوزراء، يتسحاق شمير في افتتاحية مؤتمر مدريد، التي لا تعبر عن نواياه وحكومته في التوصل الى تسوية سلمية، حيث تجاهل ذكر قراري الامم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٨) كمحاولة منه لتقويض الاسس التي عقد عليها المؤتمر.

واضاف: هذا في الوقت الذي بين واثبت فيه الفلسطينيون شجاعة ووضوح وواقعية في سعيهم للتوصل الى السلام المنشود. واضاف محاميد متسائلا، الا تعرفون بأنه لن يتحقق السلام مع سوريا بدون اعادة الجولان المحتل لاصحابه الشرعيين. واضاف: مطلب الساعة هو ايقاف الاستيطان في الاراضي المحتلة والانسحاب الى حدود سنة (١٩٦٧) ومن الجنوب اللبناني، وايقاف الممارسات القمعية ضد اهالي المناطق المحتلة.

وقال محاميد: يقوم جنود الاحتلال بقمع المسيرات السلمية والمظاهرات المؤيدة للسلام في الاراضي المحتلة، واعتقال المتظاهرين الذين يمدون لهم اغصان الزيتون، والانكى من ذلك، قيامهم باقتلاع اشجار الزيتون، رمز السلام، والتنكيل بالاطفال الذين يتغنون بما قاله الشاعر سميح القاسم: «في كفي قصفة زيتون وعلى كتفي نعشي».

في محكمة صلح عكا:

تبرئة القائم بأعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي من التهمة المنسوبة اليه

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – برأت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، ساحة القائم بأعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، علي حريكة، من التهمة التي كانت وجهت اليه «بالتضامن مع منظمة ارهابية» وذلك على خلفية رفع شعارات خلال المظاهرة التي نظمتها الجبهة في القرية في (٨٩/٩/٢).

وكانت الشرطة قدمت لائحة اتهام لحريكة استنادا الى رفع شعارين وهما: «مع الجبهة تضامنا مع الشعب الفلسطيني» و«مجد الكروم ترحب بظاهرة التضامن مع الانتفاضة»!!

وعلم مراسلنا ان حريكة اعترف في الوقائع وفي ادعائه اكد المحامي سعيد نفاع، الذي رافع عنه انه في الشعارين اعلاه لا توجد اية مخالفة قانونية لأن الشعب الفلسطيني ليس منظمة والانتفاضة ليست منظمة. وانه لم تكن لدى المتهم اية نية جنائية في رفع الشعارين. وقبلت المحكمة الادعاء. وقرر القاضي ايتان مفين، تبرئة حريكة.



● علي حريكة ●

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة عقدت خمس جلسات للنظر في القضية على مدار سنتين منذ توجيه التهمة!

الى عموم ابناء الطائفة الارثوذكسية في اسرائيل

دعـــوة

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الارثوذكسي الثالث في اسرائيل تتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الجلسة الافتتاحية لافتتاح المؤتمر الارثوذكسي الثالث التي ستعقد بحضور:

صاحب الغبطة البطريرك كيريوس كيريوس ذيوذوريوس الاول الكلي الوقار

وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء غد الجمعة ٩١/١١/٨ في قاعة النادي الارثوذكسي في الناصرة.

* ملاحظة: تستمر جلسات المؤتمر طيلة يوم السبت ٩١/١١/٩.

● اللجنة التحضيرية ●

قداس وجناز الاربعين

آل صباغ والرياژهم وانسباؤهم في اسرائيل والخارج يدعون حضرتكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الدكتور بولس ميخائيل صباغ

الذي وافته المنية في بيروت الغربية عن عمر يناهز ٥٨ عاما. وسيقام القداس يوم السبت ١٩٩١/١١/٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوحنا للروم الكاثوليك في مسقط رأسه قرية ديرحنا.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لجميع المعارف والاصدقاء.

المجلس المحلي عبلين

مناقصة تأمينات المجلس

رقم ٩١/٦

يعلن المجلس المحلي عبلين عن قبول عروض لتأمينات المجلس المحلي من شركات تأمين/ او وكلاء تأمينات مرخصين. يمكن الحصول على تفاصيل وشروط المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ (٢٠٠) ش.ج لا تعاد.

على المشترك ارفاق كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة بقيمة (٥٠٠٠) شيكل سارية المفعول حتى ٩٢/٢/٢٩.

* للمجلس المحلي الحق بتجزئة التأمينات بين اكثر من وكيل او شركة.

* على المشترك تسليم المناقصة باليد لسكرتير المجلس المحلي بموعد اقصاه ٩١/١١/٢٠ الساعة ١٢.٣٠ ظهرا.

* المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

صالح مرشد سليم

رئيس المجلس المحلي

شمير - ليفي - آرنس: قيادة رئاسية عليا تقود المباحثات وتتمتع بصلاحيات الحسم

● نائب وزير الخارجية يترك الوزارة ويتوجه الى مكتب شمير كمركز للاعلام ●

● رئيس الوفد المفاوض مع اللبنانيين من وزارة الخارجية ● زيادة تمثيل وزارة الخارجية في طواقم المباحثات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، في اجتماعهما المشترك على وضع حد للخلافات القائمة بينهما، ولكن بثمن... تمثيل محترم لوزارة الخارجية في عملية السلام واخراج نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، من وزارة الخارجية (وعمليا اقالته من منصبه كنائب للوزير) واقامة طاقم رئاسي مشترك يضم شمير وليفي وآرنس يقود المباحثات المباشرة ويحسم في اي تطور سياسي يواجه الوفد الاسرائيلي في المفاوضات.



وتقرر في الاجتماع، ايضا، ان يرئس احد موظفي وزارة الخارجية الطاقم الاسرائيلي الذي سيجري المفاوضات المباشرة مع الوفد اللبناني. كما اتفق ان يجري تعيين موظفين في الخارجية في منصبي القائم باعمال لرئيسي وفدي اسرائيل للمفاوضات مع والوفد الاردني الفلسطيني» والوفد السوري. كما ستجري تغييرات في اعضاء الوفود لضمان تمثيل اكبر لوزارة الخارجية.

وتقرر اقامة قيادة رئاسية تشرف على المباحثات مؤلفة من ليفي وشمير وآرنس. وهي التي ستحسم في اية مشكلة سياسية قد يواجهها الوفد الاسرائيلي. وبهذا القرار، عمليا، يعود ليفي الى قيادة الوفد الاسرائيلي بعد ان تم استبعاده اثر قرار رئيس الحكومة ترؤس الوفد. الامر الذي اعتبره ليفي بانه بمثابة «نزع ثقة» عنه.

واتفق ليفي وشمير، في الاجتماع، على ترك نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، وزارة الخارجية وتعيينه في مكتب رئيس الحكومة في منصب وزير يتركز، بالاساس في الاعلام وتمثيل رئيس الحكومة في الخارج.

ويشار الى ان علاقات ليفي – نتنياهو هي علاقات «باردة» جدا، وحتى ان الشخصين لا يتبادلان اطراف الحديث! وقد اجتمع شمير، امس، مع نتنياهو واتفق معه على قرار نقله. ويبدو ان ليفي هو الذي اصر على اخراج نتنياهو من الوزارة، خاصة وانه يتهمه بانه يعمل ضده ويحرض عليه.

وقال مقربو ليفي، امس، ان الحل الذي توصل اليه الطرفان «يرضي» وزير الخارجية. ووصفت اجواء الاجتماع بانها «ودية وجيدة».

تهنئة قلبية

الى الزميل حسام القار بمناسبة افتتاح محلات «بنيتون» للملابس الرجالية والنسائية والولادية العالمية

الناصرة – طريق كفار هحورش بقرب بنك باركليز ديسكونت.

الف مبروك والى الامام

سمير وملك اشقر – شفاعمرو